

احتفائاً بأجواء عيد المقاومة والتحرير  
وبرعاية وحضور  
فخامة الرئيس إميل لحود  
تشرف جريدة «الثبات» بدعوتكم لحضور حفل إطلاق كتاب  
إميل لحود يتذكر  
لمؤلفه الأستاذ أحمد زين الدين  
المكان: صالون كنيسة مارمخايل - الشياح  
الزمان: الخميس الواقع في ٢ حزيران ٢٠١٦ تمام الساعة الخامسة عصراً

السنة التاسعة - الجمعة - 20 شعبان 1437 هـ / 27 أيار 2016 م.  
FRIDAY 27 MAY - 2016

## 7 أميركا تكشف «المستور».. وتهدد السعودية



## معركة الرقة القادمة.. بين تقاعس الحلفاء وحاجة واشنطن للانتصار

5

8 «حركة الأمة» تحتفل بذكرى  
المقاومة والتحرير

4 يادلين يرسم لحلفائه الأعراب  
خريطة استمرار العدوان على سورية

2 «التيار الأزرق» إلى التقاعد..  
و«البرتقالي» إلى العسكرة؟

9 زين الدين عن «إميل لحود يتذكر»:  
وثيقة للوطن والتاريخ

6 أين أصبحت التسوية في سورية؟

3 «أهل النظام» يجددون مؤسساته..  
بشروطهم

## الافتتاحية

في عيد المقاومة والتحرير:  
إلى الأجيال الصاعدة

## الرئيس إميل لحود

خبرنا لبنان وشعب لبنان، من موقع المسؤولية، يوم كنت أتولى قيادة الجيش على مدى سنوات تسع، ورئاسة الجمهورية على مدى سنوات تسع أيضاً، ما جعلني على تماس مع أحداث كبرى حصلت خلال هذه الفترة، ورسخت لدي، نتيجة الاختبار، اقتناعات لا يجدر بي كما بأي مسؤول أن يحفظها لنفسه كأنها ملك خاص، في حين أنها ملك الوطن والشعب.. اقتناعاتي تلك تنطلق من ثابتة لدي: أن «إسرائيل»، هذا الكيان الغاصب الذي زرع في فلسطين بقوة الغرب وعنجهيته، فسلب أرضاً وشرّد شعباً وهدم دولة، إنما هو علة كل العلل، ومكمن كل الأخطار علينا، وهو يجثم على حدودنا وبعض أرضنا، كما أن أخطاره تنسحب على سائر أقطار الأمة العربية، التي لا يبدو أنها تعي حجمه وأثاره..

«إسرائيل» هي أعنى دولة عدوانية في العالم، ذلك أن من رعاتها أميركا وسواها من دول الغرب، وبعض أمة العرب مع الأسف، ممن خلع قناعه المزيف حديثاً، و«إسرائيل» بالتالي عصية على المساءلة الدولية عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت وما تزال ترتكب، بدءاً من احتلال فلسطين بحجة أنها أرض ميعاد اليهود. صهبنوا دينهم، وأخذوا من التوراة ملاحم العنف القبلي القاتل، ونسوا التعاليم السماوية السمحة، أما فيما يختص لبنان، فعنوان «إسرائيل» متكرر عليه، وهي تسعى إلى تأييد لجوء الشعب الفلسطيني وتوطئه في لبنان، بل حتى إلى اقتلاع فلسطيني 1948 من أرضهم، بعد أن أضحووا مواطنين «إسرائيليين»، وذلك من منطلق عنصري واستيطاني والغائي، تمهيداً لإعلان «يهودية دولة إسرائيل»، وعاصمتها القدس.

خرج المحتل من لبنان بانكسار، وتحررت الأرض بالقوة عام 2000، وبانهزام بعد عدوان صيف 2006، فلم يغفر، وهو يسعى اليوم بكل وسائله البغيضة إلى ضرب لبنان من الداخل، بمساعدة رعاياه الغربيين والخليجيين، عن طريق دعم الإرهاب والتكفير، واغتيال رجالات لبنان، وإذكاء الروح المذهبية والفساد، وإغداق المال السياسي، واستتباع ضعفاء النفوس.

ينقض العدو «الإسرائيلي» بال مباشر وبالواسطة المكشوفة على سورية لتحطيم وسط عقد المقاومة والممانعة، وحصار لبنان، وتجفيف روافد قوته المستمدة من معادلة «الشعب والجيش والمقاومة»، ويدعم بالعلن والسر ما يسمى «ديمقراطية الشرق الأوسط الجديد» و«الربيع العربي»، للذين يستهدفان وحدة الأمة العربية وقوتها قبل أي شيء آخر، فيبعثر قدراتها ويذكي لدى شعوبها بذور الفتنة على أنواعها.

إن دولة تعجز عن معالجة أزمة القمامة لأشهر، كما الكهرياء والماء، وتعيش على تماس دائم مع اللا استقرار المالي والأمني، وتتكرر لاستهداف مكوّن مقاوم من مكوناتها، وتناهى بنفسها عن نفسها، ولا تعتبر من ماض كبير تحررت فيه أرضنا وتحقق فيه انتصارنا على عدو غاشم، واستقر فيه أمننا على أعلى مستوى، وفق تقارير الإنتربول، وجوبت فيه مشاريع هدر المال العام بكل ما هو متاح في نظامنا السياسي، هي دولة لا يمكن أن تدعي يوماً القدرة على ردع «إسرائيل» عن انتهاك وحدتنا وسيادتنا وشرذمة روافد قوتنا وضرب استقرارنا بالإرهاب والتكفير والعدوان، ما يجعل منا سمسرة الشرق لدى هذه الدولة العدوة والتوسعية.

يا أبناء وطني.. لبنان وديعة لديكم، فأحسنا المحافظة عليها، وتثميرها وتحسينها، مثل وزنات الأناجيل، فتناولوا شرف المواطنة الكريمة.

انتصر آل الحريري في صيدا، ولأن عدة الشغل في النصر الصيداوي كانت مؤلفة من الرئيس الحريري والعمدة بهية وأحمد الحريري والرئيس السنيرة، بصفته «ريب» بيت الحريري، فإن هذا «النصر العائلي» لا ينفي تأكيد المؤكد الذي ورد في دراسة أجراها الخبير الانتخابي عبود سعد في تشرين الأول من العام 2015: عن ضمور في تأثير الأحزاب على الجماهير، وأن الحزب الخاسر الأول في دراسته هو «تيار المستقبل».

«تيار المستقبل» الذي قام بالأساس على الشخصية العائلية، لم يتسن له التجذر في البيئة السنية، ليس فقط بسبب الغياب المبكر لمؤسسه الرئيس رفيق الحريري، وعدم إمكانية نجله سعد على أن يكون البديل المقنع لاستكمال ما يعرف بـ «مشروع رفيق الحريري»، نتيجة ضعف الأداء السياسي والشح المالي، بل بسبب ميل الشارع السني تاريخياً للتنوع السياسي، خصوصاً بعد مسلسل الخيبات في الرهان على «الربيع العربي»، وتشردم هذا الشارع بين الانتماء القومي العربي سياسياً، والانتماء الديني المعتدل، وموجة «الإسلام السياسي» المعاصر التي بلغت عند البعض حدود تكفير أي آخر.

وفي تقييمه للوضع الانتخابي البلدي لـ «تيار المستقبل» على امتداد الخارطة اللبنانية، يقول الخبير سعد: لم يكن هناك مفر للرئيس سعد الحريري من خوض الانتخابات البلدية في بيروت وصيدا، بالنظر إلى رمزيتها، لكن نتائج بيروت أثبتت أن الحريري كان يمكن أن يخرق أو يهزم لو تحالفت لأنحة «بيروت مدني» مع الوزير السابق شربل نحاس وبعض الرموز الناشطة على المستوى الإصلاحي. أما في صيدا فإن تدني نسبة الاقتراع فيها عن العام 2010، هي نتيجة عدم توفر المال الانتخابي كما كان في الانتخابات الماضية، ويتابع سعد: «الحريري دخل في توافقات في كافة المناطق الأخرى، ومن ضمنها طرابلس، ومعركته في طرابلس تحديداً بمواجهة ميقاتي والصفدي وكرامي، إضافة إلى الخصومة مع ريفي، كانت حكماً ستكون خاسرة بالنسبة إليه»، و«عكار أيضاً ستبت، كما أثبت البقاعان الأوسط والغربي، ألا وجود يذكر لـ «تيار المستقبل» كحركة سياسية جماهيرية بعد الآن.

«تيار المستقبل» منذ بداياته ما هو سوى مؤسسة عائلية، برداء سياسي حزبي، وانتهى به الجاهل في عكار وطرابلس وبيروت والبقاع جاء نتيجة العجز الخدماتي لمؤسسات الحريري بالدرجة الأولى، وإذا كانت الخدمات اليومية الخاصة التي تؤديها النائب السيدة بهية الحريري لأبناء صيدا والجوار، كانت العامل الأساس في الانتصار على أسامة سعد، فإن هذا النصر اليتيم هو عائلي بامتياز، وليس كافياً لإعادة إحياء تيار سياسي هو ذاهب على الأرجح إلى التقاعد، ومراكز «المستقبل» لن تكون مستقبلاً سوى مكاتب آل الحريري، ومراكز خدمات شخصية ضمن ما تسمح به الظروف، لإقطاعية عائلية جديدة سلاحها المال لكسب الفئات المحتاجة، وانتهى الإقطاع السياسي على «14 آذار»، خصوصاً على المكونات المسيحية، نتيجة علاقة عدم الثقة

## «التيار الأزرق» إلى التقاعد.. و«البرتقالي» إلى العسكرة؟



العائلية التي تحكم على «المستقبل»، بالتقاعد هي نفسها التي يعاني منها «التيار الوطني الحر» (أ.ف.ب.).

رأس العماد عون، عروس المهرجان طيلة النهار، لاستدراك التعاطف مع «ابن جزين»، ونتائج جبل الريحان لصالح المرشح الفائز أمل أبو زيد أثبتت أن حزب الله كان السند الأول للفوز، وأن الرئيس بري انكفأ فعلاً عن المنازلة في انتخابات فرعية.

الأزمة العائلية التي يعاني منها التيار الوطني الحر ليست في رئاسة الصهر جبران باسيل لـ «التيار»، بل في تزكية الصهر لرئاسة تيار يحمل لواء الاحتكام لرأي الشعب، فكانت التزكية بداية الأزمة، مع وجود مناكفة داخلية، إلى أن كانت معركة جونية، فنزل العميد شامل روكز إلى ساحة معركتها البلدية، كقائد لبناني تغطي صفاته الوطنية ومناقبته العسكرية على صفة القرباة للعماد عون، وبدا وكأنه ليس فقط الخليفة المنتظر لرئاسة التيار وإعادة جمع الشمل العوني المشتت، بل لتأمين استمرارية «العونية» كحالة شعبية مسيحية وطنية، تحتاج دائماً إلى تزيين مدرسة الجيش اللبناني، لأنها في الأساس وليدة المؤسسة العسكرية ورافضة للفكر الميليشيوي، ولن تستمر هذه الحالة النخبوية سوى تحت مظلة الجيش اللبناني وشرف الانتماء إلى العسكر، وإذا كان لا بد للتيار الوطني الحر أن ينمو ويتطور، فإن العميد شامل روكز هو المنقذ دون سواه، وقدّر هذا التيار أن استمراريته هي رهن ارتباطه بقيادة الضباط المتقاعدين، ليبقى التيار الجارف على امتداد لبنان، حاملاً لواء الانتماء للعسكر، والتحالف مع المقاومة ضمن المعادلة الثلاثية: «الجيش والشعب والمقاومة».

أمين أبوراشد

مع «القوات اللبنانية»، وانحسار حصّة النواب المسيحيين مستقبلاً، والذين يحملهم حالياً الرئيس الحريري في «جيبه»، مهما كان قانون الانتخاب العتيد. العائلية التي تحكم على «المستقبل» كتيار سياسي بالتقاعد، يعاني من بعضها التيار الوطني الحر، لأن نتائج الانتخابات أثبتت أن العماد عون لم يخسر في جونيته،

إذا كان لا بد للتيار الوطني  
الحر أن ينمو ويتطور فإن  
العميد شامل روكز هو  
المنقذ دون سواه

لكنه لم ينتصر كما يستحق في عاصمته السياسية، وخسائره في المتن ليست فقط في أنه كان بحاجة إلى التحالفات لمواجهة «محدلة» المر، بقدر ما أن «التيار» عاش إرباكات الأداء الضعيف وغير الملتمزم لنوابه، وليست النتيجة الساحقة الماحقة في الحدت ذلك المؤثر على أن «التيار» موجود سياسياً على الأرض، بقدر ما أن الحدت قلعة عونية؛ كما وصفها المناضل العوني الأقوى النائب حكمت ديب، والفوز في جزين كان أيضاً عونياً، وكانت بلدة «المكنونية»: مسقط

## همسات

### ■ تزواج انتخابي

يحرص أنصار الرئيسين سعد الدين الحريري ونجيب ميقاتي على ترويج التزواج الانتخابي بينهما في طرابلس، على قاعدة العداء المشترك لوزير العدل أشرف ريفي، وخوفاً من أن يسجل مرشحوه للبلدية أرقاماً عالية.

### ■ لولا ريفي

يردد أنصار وزير العدل أشرف ريفي أنه لولا وجوده على رأس مؤسسة أمنية أثناء تولي الرئيس نجيب ميقاتي الحكومة، لكان «الحريريون» و«الميقاتيون» في طرابلس قابعين الآن في السجون، وكل التهم واضحة، ولا تقبل النقاش.

### ■ التشطيب المشبوه

تساءلت مصادر في التيار الوطني الحر عن سر لعبة التشطيب المقصودة في لائحة انتخابات بلدية جزين، المدعومة من «التيار»، لأربعة من ناشطي «التيار»، بينهم رئيس اللائحة، ووجدت فيها محاولة غير بريئة أبداً، كان هدفها إسقاط رئيس اللائحة، الذي بقي حتى ظهور نتائج آخر صندوقين مهدداً بالسقوط.. إضافة إلى الهدف المشبوه بجعل أعضاء معينين يحتلون المرتبة الأولى بين الفائزين.

### ■ استعداداً للانتخابات النيابية

كشفت مصادر أكثر من تيار سياسي أنه بدأت فعلاً الاستعدادات للانتخابات النيابية، التي لم يعد تفصلنا عنها سوى سنة واحدة. وعلم من هذه المصادر أن هذه التيارات والأحزاب بدأت بالبحث جدياً في أسماء المرشحين المحتملين، والبحث عن وجوه جديدة بدلاً من وجوه قديمة في الندوة النيابية.

### ■ حزب الله كان الأكثر حضوراً

رأى دبلوماسي عربي في بيروت أن الخطوات السعودية في لبنان تحمل منذ أكثر من شهرين أهدافاً محددة من موقفها المتشنج من حزب الله، وهي تقود حرباً دبلوماسية واسعة ضده في كل المحافل الدولية.. لكن ما لفت هذا الدبلوماسي، أن «الحزب» كان الحاضر الأبرز والأهم والأكثر سطوعاً في عشاء السفير علي عوض العسيري، رغم عدم حضوره، لأن الشخصيات الحليفة للحزب لو لم تتم دعوتها للعشاء المذكور، لكانت اتهمت السعودية بأكثر ما هي متهمه.. ووصف هذا الدبلوماسي ذلك العشاء بـ«عشاء عزل حزب الله»، لكن السحر انقلب على الساحر، وكانت سلة العسيري فارغة، وسقطت سعودية مدوية.

### ■ تهديد سعودي بـ«قطع الرزق»

نقلت أوساط سعودية عن مسؤول استخباراتي في المملكة، توجيه إنذار أشبه بتهديد لوزير لبناني ولرجل أعمال لديهما شركات عاملة مع السعودية، بإنهاء أعمالهما وتفليس الشركات إذا تواصل، لمجرد التواصل، مع جهة لبنانية فاعلة جداً.

### ■ تجاهل.. للعودة مرغماً

يجزم مقربون من وزير حالي أن جهة سياسية تتعمد تجاهله، من أجل أن يذهب إلى أعتاب زعيمها «الجاهل» وتقديم الولاء والطاعة، ومن ثم إطلاق «رصاصه الرحمة» عليه سياسياً، وهذا لن يحدث، لأن الغطاء الخاص به ما يزال فاعلاً، وعماً قريب سيندمون.

# «أهل النظام» يجددون مؤسساته.. بشروطهم



هل الهدف هو قطع الطريق على إمكانية مشاركة باقي القوى الفاعلة في الحكم؟

أضعف الموقف التفاوضي للجهات التي تعودت على تشكيل «محادل نيابية»، ولوائح بلدية معلبة، حتى بتنا نرى مشهداً لا تصدقه الأعين في انتخابات بلدية بيروت، كمثال، حيث تحالف فيها الأضداد، فيما تحاربا في أماكن أخرى، بكل قواهما!

وتلقت الأوساط إلى آخر عروضات المسرح السياسي المفتوح، والمترواحة بين مبادرة رئيس المجلس النيابي المثلثة الأضلاع،

«قانون الانتخاب المختلط» هو إعادة تفصيل وترق لعورات قانون الستين السيئ الذكر

والرامية إلى إيجاد مخرج للأزمة السياسية، القائمة على عقم إعادة تكوين السلطة، من خلال التمديد، وتعطيل التشريع في الوقت نفسه، من خلال تعطيل عمل مجلس النواب، ومحاصرة عمل الحكومة بشروط وشروط مضادة، وبالتالي إعدام النظام، الذي لم يبق منه غير روائح الفساد التي أركمت كل الأنوف، وبين التصريحات المتكررة لوزير الداخلية نهاد المشنوق، والمعبرة عن موقف «تيار المستقبل» وحلفائه، والرافضة لإجراء الانتخابات النيابية قبل انتخاب رئيس للجمهورية، وكأننا في خلاف بين من يريد وضع الحصان أمام عربة

لن يطول التهاء اللبنانيين بالانتخابات البلدية والاختيارية، ونتائجها، التي أنجز قسم كبير منها بالتزكية، كتعبير عن رفض فكرة الاحتكام إلى أصوات الشعب من الأساس، حتى يتم إدخالهم في ملهة جديدة تضعهم في دائرة «جدل بينظطي»، تحيرهم بين القبول بأولوية إقرار قانون انتخاب حديث، وانتخاب مجلس نيابي جديد على أساسه، وبين أولوية انتخاب رئيس للجمهورية، من قبل مجلس نيابي غير منتخب من الشعب، مدد لنفسه، بغفلة عن الشعب، مرتين، بما يسمح له بولاية كاملة حتى 20 حزيران 2017.

أوساط سياسية لبنانية ترى أن بعض الطبقة السياسية اضطر إلى القبول بإجراء انتخابات بلدية واختيارية، لإلهاء الناس عن فضائح النفايات وسمسراتها، وفضائح «الإنترنت» والاتصالات غير الشرعية وسرقاتها، وكذلك عن فضائح الفساد داخل مؤسسة قوى الأمن الداخلي، التي كان الفضل والجرأة لمديريها العام اللواء بصبوس في سحب الغطاء عنها، حتى اضطر بعض الطبقة السياسية الصانعة لهذا الفساد، إلى مجارة الناس في القول إن النظام في لبنان منهيار، ولا دولة فعلية فيه، بعد أن أكل الفساد الأخضر واليابس من خيراته. وتقول تلك الأوساط إن إجراء الانتخابات البلدية، وكذلك الانتخابات الفرعية النيابية في قضاء جزين، كشف كذب حجج وأسباب التمديد المعلنة للمجلس النيابي، لأن السبب الفعلي الذي بات معروفاً من قبل اللبنانيين، أن بعض أهل السلطة يرفضون إجراء الانتخابات النيابية في ظل الشح في السيولة المالية التي يعانون منها، والتي ووجهت باستنكاف شرائح واسعة من الناخبين، ممن اعتادوا تلقي المال السياسي والانتخابي، عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، كما أن هذا الشح، في الوقت نفسه،

عدنان الساحلي

## يادلين يرسم لحلفائه الأعراب خريطة استمرار العدوان على سورية

وبقي الأسد، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: نيكولا ساركوزي، وألان جوبيه، والملك عبدالله آل سعود وابن أخيه وزير الخارجية سعود الفيصل، وقبلهما الأميران سلطان ونائف، والسجين محمد مرسي، وأحمد داود أوغلو، ونبيل العربي، وحمدًا قطر.. وهلم جرا.

بأي حال، فيادلين يرى ضرورة للانخراط العسكري الصهيوني في الحرب على سورية وحلفائها، وضرورة انخراط الأردن ودعم السعودية لهذا التوجه، خصوصاً أن على الجبهة الفلسطينية ما يسمح بذلك، من خلال استمرار سلطة رام الله بالتنسيق الأمني مع العدو من جهة، وعدم اتخاذ أي موقف من جامعة الأعراب باتهام المقاومة اللبنانية وحزب الله بالإرهاب من جهة ثانية، وفي ظل الهدنة غير المعلنة مع «حماس»، وعدم اتخاذ الأخيرة أي موقف بشأن الأكاذيب الأعرابية، خصوصاً السعودية، ضد المقاومة في لبنان، حتى أنها لم تصدر كلمة استنكار واحدة لاغتيال عميد الأسرى المحررين سمير القنطار، ولا القائد الجهادي مصطفى بدر الدين، إكراماً للدوحة والرياض من جهة ثالثة.

الحقيقة الواضحة التي ينطق بها يادلين، هي أن الحرب على سورية تخدم الكيان الصهيوني، الذي جند لخدمته وخدمة مصالحه، والتعويض عن هزائمه، بدءاً من أيار عام 2001 مروراً بهزيمته في تموز - آب 2006 وبحرب غزة، حكومات العدوان على الدولة الوطنية السورية، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، وبالطبع بالمشاركة العملية لدول إقليمية، كالسعودية وتركيا وقطر.

وبعض الداخل اللبناني السيد نصرالله أكد في إطلالته الأخيرة أن الصراع في سورية مستمر، مشدداً على أن «الآتي هو الانتصار في سورية»، وهو ما أعاد عليه التأكيد في خطابه في عيد المقاومة والتحرير.

أحمد زين الدين



هل تستغرق استعادة الرقة وقتاً طويلاً؟

دعمهم العصابات الإرهابية وتسليحها وتمويلها، أو كحالهم في مصر، حيث ما زالت المهمة الكبرى أمامهم إبقاء أرض الكنانة في صراعات دائمة ومستمرة، ومن هنا يأتي تمويلهم للإرهاب من جهة، والضغط على القيادة المصرية من جهة ثانية، من أجل ألا تلعب مصر دورها القيادي في المنطقة، والذي من شأنه أن يقلب مقاييس المنطقة.. وهنا يكمن بيت القصيد، لأن انتصار سورية واستمرار تحقيق الجيش السوري وحلفائه الانتصارات، يعني في نتيجته الحتمية احتمال تكييف القيادة المصرية مع انتصارات الأسد الميدانية، وفشل أهداف العدوان، خصوصاً أن «الإسرائيلي» وبائع الكاذب يكتشفون باللموس أن قادة غربيين ومسؤولين عرباً الذين تحدثوا طويلاً ومراراً عن رحيل الأسد، باتوا في عداد الموتى، أو رحلوا عن السلطة،

**السعودية مستمرة في ضغطها على مصر كي لا تلعب دورها القيادي في المنطقة.. والذي من شأنه قلب المقاييس**

في الميادين التي أسهموا في إشعالها، ويشاركون فيها براً وبحراً وجواً بشكل مباشر، كحال اليمن، أو غير مباشر كحالهم في سورية والعراق، من خلال

المنطقة، جاءت في وقت بدأ الجيش السوري وحلفاؤه يحققون انتصارات نوعية ألحقت أفدح الخسائر بعصابات الإرهاب والتوحش والتكفير، المتعددة الجنسيات، وفي وقت برز تعثر بائع الكاز العربي الكبير في شتى المواجهات والمشاريع، سواء على المستوى الداخلي، حيث فضحت تطورات الطبيعة حقيقة الإنشاءات والبنى التحتية، فعشر دقائق من الأمطار الغزيرة خربت كل البنى التحتية في جدة وغيرها، إضافة إلى الخسائر البشرية، والمادية التي قدرت بالمليارات، بالإضافة طبعاً إلى الصراعات الداخلية بين أجنحة الأسرة الحاكمة، بشكل بات أولاد سلمان، وعلى رأسهم ولي عهد نجله محمد، يخشون من أي هدنة في الصراعات الداخلية المحتددة على النفوذ والسلطة والشركات، وهذا ما ينعكس على المستوى الخارجي

كان لافتاً قبل أسابيع مقال لمدير مركز الأبحاث القومي في «الدولة العبرية»: الجنرال الصهيوني عاموس يادلين، في جريدة «يديعوت احرونوت»، الذي شدد فيه على ضرورة الانتقال إلى مرحلة جديدة من الحرب على سورية، من خلال الانخراط المباشر لجيش العدو في الحرب العدوانية الكونية على سورية.

يادلين، وهو بالمناسبة كان مديراً سابقاً للاستخبارات العسكرية الصهيونية، يعود إلى التجربة الصهيونية مع لبنان بإحيائه فكرة الشريط الحدودي المحتل الذي بدأ مع الرائد العميل المسرطن سعد حداد واللواء الخائن انطوان لحد، لكنه يطوره إلى ضرورة انبثاق هذا الشريط بالتعاون مع الأردن مباشرة، وتنسيق فعلي وعملي مع المملكة العربية السعودية سياسياً، من خلال مزيد من التواصل بين الرياض وتل أبيب، وهو ما بدأ يترجم بأشكال متنوعة، من خلال اللقاءات المختلفة، وعلى شتى المستويات الدبلوماسية والسياسية والاستخباراتية، وعسكرياً من خلال تشجيع المملكة العربية السعودية على ضخ المزيد من المسلحين ومساعدة المجموعات المسلحة مالياً وتسليحاً، بالإضافة إلى حرض القيادة المصرية بتقديم شتى وسائل الترغيب والترهيب، لدفعها نحو العداء مع دمشق: على نحو ما كان عليه زمن «الإخواني» محمد مرسي، وفي كل الحالات، إذا ما منع الرئيس المصري في ذلك، يكون دفع مصر نحو مزيد من التوترات والخضات، لأن «مملكة الكاز» تأثر على المجموعات الإرهابية التي تعمل في شمال سيناء، وهو ما يلاحظ تصاعده رغم منح الملك سلمان الدكتوراه الفخرية، وإعلان السيسي عن تنازله عن الجزيرتين، وكل ذلك ترافق مع إعلان الكيان الصهيوني ضم هضبة الجولان.

العودة إلى المشروع القديم - الجديد وطرحه من قبل واحد يعتبر من كبار واضعي السياسات الصهيونية في

## هل العلويون جالية أجنبية في طرابلس؟

الحريبي والنائب فرنجية، كذلك أسهم دعم «المردة» في فوز نقيب الأطباء في الشمال، والقريب من ميقاتي، الأمر الذي شكل حافزاً إضافياً للتمسك بالتحالف بين الثنائي والتيار المذكورين.

وتؤكد المصادر أن القوى المسيحية الموجودة على الساحة الطرابلسية لم تتوصل إلى تفاهم مشترك في الشأن التمثيل المسيحي في المجالس المحلية في مدينتي طرابلس والميناء، بسبب الخلافات السياسية بينها، رغم الطابع الإنمائي للانتخابات الراهنة.

وتعتبر المصادر أن إقصاء مرشحي التيار الوطني الحر عن اللوائح التوافقية في المدينتين المذكورتين، يأتي في سياق الإسهام في محاولة تطويق حضور العماد ميشال عون في لبنان الشمالي، غير أن هذا الأمر غير مجد في السياسة، لاسيما بعد فوزه في كبرى المناطق المسيحية.

حسان الحسن

بدلاً من استغلال الفاعليات الطرابلسية ظرف الانتخابات للشم الطرابلسي، على غرار المصالحة الشهيرة التي أقيمت بين الرئيس سعد الحريري والزعيم الراحل علي عيد في منزل المفتي مالك الشعار في الفيحاء، لطى مرحلة ما كان يعرف بـ«جولات الاشتباكات».

وفي هذا الصدد، تشير مصادر إسلامية طرابلسية إلى أن أياً من الأطراف الفاعلة في عاصمة الشمال لم يجرؤ على المبادرة لإتمام المصالحة بين مكونات المدينة، خوفاً على أوضاعهم الانتخابية، كون بعض ذيول الاقتتال مازال قائمة.

أما في شأن التمثيل المسيحي في اللانحة المذكورة، فتلفت المصادر إلى الثنائي ميقاتي - الحريري أثر توزيع المقاعد البلدية المخصصة للمسيحيين على «تيار المردة»، إضافة إلى النائب روبري فاضل، لما له من قرب جغرافي وبعد اجتماعي بين طرابلس وزغرتا، لاسيما بعد التقارب الراهن بين

الاحتقان المذهبي والسياسي الأيل إلى الانحسار، وبالتالي انتهاء دور ريفي عند انتهاز «التيار الأزرق» سياسية الحوار الحقيقي وقبول الآخر، أما الثاني فلديه اعتبارات خاصة به، ويعتبر أن لديه تأييداً شعبياً كبيراً قد يؤهله للفوز في الانتخابات البلدية، حسب مصادر أهلية طرابلسية.

لكن في الوقت عينه، شابت هذه التفاهات عيوب ومساوي، تمثلت في تهميش تمثيل الطائفة الإسلامية العلوية، وتغييبها، ومعاملتها كأنها جالية أجنبية في طرابلس، وفرض «ممثلين» عنها في «اللائحة التوافقية»، أحدهم تابع لـ«تيار الحريري»، دون الوقوف على رأي المجلس الإسلامي العلوي: أسوة بالمرشحين المسيحيين على القائمة نفسها، الذين نالوا بركة مراجعهم الروحية في الفيحاء، وكان هناك قراراً خارجياً للإمعان في سياسة عزل الطرابلسيين العلويين عن مدينتهم، وإقصائهم عن المشاركة في إنمائها،

شكلت الانتخابات المحلية فرصة لتظهير المشهد السياسي الجديد في البلد، لاسيما بعد انفراط عقد فريق «14 آذار»، ونشوء نوع من تكتلات مذهبية، خاضت غمار البلديات سوياً: على غرار ما حدث في زحلة وجزيرين والنبطية، إضافة إلى التحالف بين الثنائي كرامي - ميقاتي مع «تيار المستقبل» و«الجماعة الإسلامية» و«الأحباش»، وسواهم من الأطراف السنيين، ما يؤشر إلى إنتهاء الأحادية الحريرية في الشارع السني، والتي استأثرت بقراره منذ العام 2005، وبالتالي بدء مرحلة جديدة، قائمة على تفاهات بين المكونات السنية، قد تكون غير معلنة، لكنها مرتكزة على مبدأ «قبول الرأي الآخر»، لاسيما في شأن التطورات في المنطقة.

غير أن الوزير أشرف ريفي والنائب مصباح الأحذب لم يدخلوا في «القائمة التوافقية»، فالأول ما يزال يعيش سياسياً على ما تبقى من ذيول

## من هنا وهناك

■ قريباً.. تطورات إيجابية سورياً  
توقع مسؤول أمني سوري لـ «الثبات»، تواصل الصراع الدموي بين المجموعات الإرهابية في الغوطة، وامتداده إلى مناطق أخرى، في إطار الصراع على النفوذ الذي يعكس حجم الصراع المخفي بين رعاة الإرهاب. وأكد المسؤول السوري، أن الساحة السورية مقبلة قريباً على تطورات إيجابية لصالح شعبها، تفرضها صلابته وقدرة الدولة وجيشها، ومساندة أصدقائها في مواجهة الإرهاب التكفيري، ما سينعكس صراعات كبيرة بين رعاة الإرهاب.

■ تفجيرات أميركية لمنع تحرير الفلوجة  
ذكرت مصادر عراقية مطلعة أن أية خطط وتحركات للجيش العراقي لتحرير الفلوجة والموصل من عصابات الإرهاب، تلاقى رفضاً من جانب الولايات المتحدة، وكلما سعت الدولة العراقية للقيام بهذه المهمة ضد «داعش»، تأمرت واشنطن بتنفيذ عمليات تفجير إرهابية في العاصمة العراقية. وأوضحت المصادر أن أميركا تدفع باتجاه أن تبقى الفلوجة تحت سيطرة «داعش» كحد السيف في خاصرة بغداد، ليتواصل تهديد الحزام الغربي لبغداد وكربلاء.

■ تدخل أميركي سافر في أميركا اللاتينية  
اعتبر مسؤول دبلوماسي أوروبي أن ما تشهده ساحات بعض دول أميركا الجنوبية من انقلابات مدبرة على أنظمة وحكومات قائمة، هو تدخل أميركي سافر في الشؤون الداخلية لدول القارة، وهناك أكثر من مشهد سياسي قد تغير بفعل التدخل الأميركي. وقال الدبلوماسي إن هدف الولايات المتحدة من مخطتها هو تغيير الأنظمة الراضية والمعادية لسياساتها في أميركا الجنوبية، وهذا ما حدث في البرازيل، حيث أقضيت «روسيف» عن المشهد السياسي، وفي الأرجنتين، وما يجري التخطيط له حالياً في فنزويلا، عل أيدي معارضة مأجورة، تقف وراءه أميركا. وأضاف: واشنطن بفعل أدواتها تعتمد أولاً إلى ضرب وتخريب الاقتصاد في الدولة المستهدفة للتغطية على عمليات التغيير للمشهد السياسي، وضرب أبسط قواعد الديمقراطية، مشيراً إلى أن إغراق البلاد في الفوضى من بين أساليب التدخل الأميركي في الشأن الداخلي، غير مستبعد أنه في حال فشل هذه السياسة في تحقيق مع تريده أميركا، أن تقدم على التدخل العسكري.

## ■ مصر.. واستعادة ملف المصالحة الفلسطينية

رأى مسؤول رفيع في وزارة الخارجية المصرية، أن المصالحة في الساحة الفلسطينية تراوح مكانها، رغم تنقل حواراتها ومسؤولي ملفاتها بين العواصم، وتبددت الآمال بإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام. فتركيا وقطر اتجهتا إلى فتح قنوات الاتصال مع «إسرائيل» لهدنة طويلة الأمد، يتم الاتفاق والتوقيع عليها في ظل الانقسام الحاصل، في حين وقفت رام الله تنظر وتراقب وتترقب بقلق وحذر شديد، لذلك بعد أن وجدت القيادة المصرية نفسها باتت بعيدة عن الملف الفلسطيني، وأن الاجندات القطرية التركية يصار إلى تنفيذها قرب حدودها، تتم دراسة التخل عن سياسة الإنظار والترقب، والتوجه إلى البحث عن آليات توقف التدخل التركي - القطري في قطاع غزة، خصوصاً أن الدوحة وأنقرة من الجهات الرئيسية التي تسعى لضرب الاستقرار في الساحة المصرية، وتمولان المجموعات الإرهابية في سيناء. من هنا، جاءت دعوة الرئيس المصري للفلسطينيين و«الإسرائيليين»، وفي حال وافق الطرفان على الدعوة المصرية، ونقل ملف المصالحة إلى القاهرة، فإن خفايا كثيرة ستكشف، وستبدأ عملية وضع النقاط على الحروف.

معركة الرقة القادمة..  
بين تقاعس الحلفاء وحاجة واشنطن للانتصار

(أ.ف.ب.)

«داعش»، تعرض أحد صواريخها خلال عرض عسكري في محافظة الرقة السورية

مستعدين لحض مقاتليهم على الأرض لمقاتلة «داعش»، إذ إن الأولوية بالنسبة لهم هي قتال الجيش السوري، ولو كان ذلك بوساطة التحالف مع الشيطان.

في المحصلة، وبالرغم من كل الضغوط، وتبيان مصالح الحلفاء، وعدم رغبتهم بفعل شيء ضد داعش، فإن معركة تحرير الرقة باتت ضرورية بالنسبة للأميركيين، لأسباب عدة أهمها: الإدارة الأميركية، المتهمه بأنها لم تحقق شيئاً في حملتها ضد «داعش» في سورية والعراق، لا تملك ترف الوقت ولا هامش المناورة لكي تمارس مجرد حرب نفسية إعلامية بالإعلان عن نيتها تحرير الرقة، فتراجع بعدها، ليشتن عليها حلفاؤها وخصومها في الداخل - قبل الأعداء - حملة بالتقصير والتعاقس والاثام بالضعف والتردد، تشبه إلى حد بعيد ما قاموا به بعد تراجع الرئيس باراك أوباما عن شن حرب على النظام السوري بعيد أزمة الكيمياء السوري. الوقت المتبقي للرئيس باراك أوباما في البيت الأبيض، وحاجته للانتصار ما في الحرب على الإرهاب، تنفي عنه صفة الفشل فيها، بعدما حقق الروس في مدة قصيرة ما عجز عنه التحالف في شهور عديدة، يوجب عليه القيام بتحرير مدينة يضح بها الإعلام العالمي، وهكذا تم اختيار الرقة، باعتبار تحريرها أسهل وأقل تعقيداً من تحرير الموصل.

اكتساب مزيد من أوراق القوة في المفاوضات حول مستقبل سورية، بعدما استنفذ الأميركيون ورقة «المعارضة السورية» المسلحة المدعومة من السعوديين والقطريين والأتراك. يحتاج الأميركيون إلى أوراق قوة تدين لهم بالولاء أكثر، بعدما أظهر الحلفاء الإقليميون رغبة بالتمرد على قرارات واشنطن، ومن أكثر من الأكراد استعداداً للطاعة، والذهاب إلى معركة لا يريدونها بالأساس، في ظل وعود لهم بتأسيس كيان مستقبلي يأسسون فيه دولتهم - الحلم؟

د. ليلي نقولا

أميركا في حربها ضد «داعش»، التي تهدد أمنهم وتقتلهم في عقر دارهم، ولا هم قادرون على إغضاب تركيا، التي ترفض أن يكون الأكراد عماد القوة المقاتلة التي ستحرر الرقة. لكن في النهاية، يعرف الأوروبيون قبل غيرهم الأقدرة لهم على رفض المطالب الأميركية، وأن الوقوف على الجانب الصحيح، سيجعلهم مرغمين على مساعدة حليفهم الأميركي، شاؤوا أم أبوا. أما تركيا التي ترفض فتح مجالها الجوي لطيران التحالف الدولي لقصف «داعش»، وترفض استخدام قاعدة انجريك، فقد تدفع الأميركيين والتحالف الدولي إلى الاستعانة بالطائرات الروسية للمساعدة في الإسناد الجوي للمقاتلين المتقدمين على الأرض. هذا التعاون العسكري الميداني، الذي أعلن الروس مناقشته

بالرغم من قساوة مشاهد القتل والتفجيرات الانتحارية التي حصلت في كل من جبلة وطرطوس، والتي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، إلا أن مشهد الحقد والدماء المسفوحة ظملاً الذي تزرعه «داعش» في مختلف أنحاء المنطقة العربية؛ من سورية إلى العراق، فاليمن وليبيا وغيرها، لم يحجب الأنظار عن المعركة المفترضة أن الأميركيين ينحسرون لها لتحرير الرقة من «داعش»، معتمدين على «قوات سورية الديمقراطية»، وعمادها الأساسي القوات الكردية.

وقد تكون الأنباء الواردة من الشمال السوري، بعد زيارة قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جوي فوتيل، وقبلها زيارة برنت ماكغورك: المبعوث الخاص للرئيس الأميركي لدى التحالف الدولي ضد «داعش» إلى المنطقة، تأتي لتؤكد أن الأميركيين قرروا خوض معركة حقيقية ضد «داعش» في الرقة، وأن المناشير التي أقيمت على الرقة ودعت المدنيين للرحيل ليست حرباً نفسية كما يسوق بعض الإعلام الداعم لـ «المعارضة السورية».

مشكلة الأميركيين في تحرير الرقة، وكما كانت تطرح دائماً حين الحديث عن تحرير الموصل، هي حلفاؤهم، الذين يدفعون الأميركيين إلى اعتماد خيارات أخرى في الميدان السوري، قد تبدل «هندسة» خريطة التحالفات الميدانية، ولو بشكل تكتيكي:

بالنسبة إلى حلف «الناتو»، والأوروبيين بالتحديد، والذين يتعرضون لابتزاز تركي غير مسبوق في قضية اللاجئين، المؤسف أن الأوروبيين، دعاء حقوق الإنسان والتنظير بالإنسانية والديمقراطية، يساعدون أردوغان على ابتزازهم، ويشجعونه على تحويل تركيا إلى دولة - الفرد المتحكم بكل مفاصلها، والذي يحكم كسلطان عثماني أين منه سلاطين الدولة العثمانية خلال أقسى عهدها تسلطاً، يمشی الأوروبيون بحذر في هذه اللحظة المفصلية في حقل الغام، فلا هم يستطيعون التخلي عن

الإدارة الأميركية لا تملك وقتاً  
للمناورة وممارسة مجرد حرب  
نفسية إعلامية بالإعلان عن نيتها  
تحرير الرقة

مع الأميركيين، بينما نفاه الجانب الأميركي، قد يصبح أمراً واقعاً في عملية تحرير الرقة من «داعش»، وقد يمهد السبيل إلى مزيد من التنسيق بين الجانبين، علماً أنه قد لا يؤدي إلى التفاهم على أسس الحل السياسي بشكل كامل. ويبقى الحلفاء العرب الذي ينادون بضرورة تحرير الرقة من قبل قوات عربية وليس كردية، فيدرك الأميركيون أنهم غير جادين وغير

## عام آخر على نكبة نهر البارد

في العشرين من أيار، تكون نكبة مخيم نهر البارد قد دخلت سنتها العاشرة، وما يزال أهلنا يريزون تحت وطأة كم هائل من الأزمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، لتأتي عملية إعادة الإعمار متصدرة كل تلك الأزمات، وبعد مرور تلك الأعوام لم ينجز منها سوى أقل من النصف، مضافة إلى ذلك السياسة التي انتهجتها إدارة الأونروا في التوقف عن استكمال برنامج الطوارئ، والمتضمن بدلات الإيواء والاستشفاء والسلل الغذائية.

وإن كانت إدارة الأونروا تتحمل مسؤولية الإعمار، إلا أنها ليست الطرف الوحيد في هذه العملية، فالدولة اللبنانية ومنظمة التحرير طرفان شريكان، وعليهما، وتحديداً الحكومة اللبنانية، مسؤولية مطالبة الدول المانحة الإيفاء بتسديد التزاماتها المالية، وعليها وعلى المنظمة مسؤولية الرقابة والمتابعة للأونروا، وعدم إلغاء دورهما من موقع الشريك، خصوصاً أن هذه العملية قد شابها الكثير من عمليات هدر الأموال، وصرفت على مهام وأبواب على حساب الإعمار، ناهيناً عن الزمن والوقت المهدورين اللذين تراكما حتى بلغا السنين، لتخرج علينا الأونروا بأن ما هو متوفر أو ما يمكن توفيره من أموال لا يفي بغرض استكمال الإعمار، وهي مضطرة للجوء إلى خيارات أحلاهما مر على شعبيها.

حسناً ما أباده أهلنا مخيم نهر البارد بمرجعياته السياسية وحراكاته ولجنته الشعبية من تحركات على مدار المرحلة السابقة، على الرغم مما رافقها من ملاحظات وثغرات، حيث لاقتها القيادة السياسية وذراعها الميداني «خلية أزمة الأونروا» في لبنان، عندما قررت التحرك في مواجهة سياسة الاستشفاء بداية العام الحالي، لتصبح الملفات، بما فيها ملف «البارد»، سلة واحدة، الأمر الذي دفع إدارة الأونروا للاستجابة والموافقة على السلة الواحدة لتلك الملفات، والتي تخضع للحوار بين لجان فنية تمثل كلا الطرفين، وهي تسير نحو الإيجابية، وهنا ادعو إلى عدم الإفراط بها، مع الإبقاء على الحذر والتنبيه ما دمنا ندرك أن خلفية توجهات الأونروا نابعة من خلفية سياسية تتناقض جذرياً مع حقنا في العودة.

رامز مصطفى

## أين أصبحت التسوية في سورية؟



مشهد للحظات الأولى للتفجير الأخير الذي ضرب محافظة طرطوس

أحرزت المفاوضات السورية تقدماً ملموساً، فقد أدت إلى إعلان الهدنة في 26 فبراير/ شباط الماضي، في العديد من المناطق السورية، ووافق عليها نحو 100 فصيل معارض، وتفاهمت أميركا مع روسيا على مجموعة من النقاط السياسية التي استندت إلى قرار مجلس الأمن 2254 بتاريخ 2015/12/20، وتضمنت وقف إطلاق النار، والدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة، وانتخابات برلمانية، وإقرار دستور جديد للبلاد خلال 18 شهراً، ومن ثم إجراء الانتخابات الرئاسية.

عطلت المعارضة ومن خلفها السعودية وتركيا وأميركا هذه الهدنة، وهؤلاء عملوا على تقوية المعارضة المسلحة من خلال دعمها بالمزيد من السلاح والرجال، لجعلها قادرة على مواجهة الجيش السوري وحلفائه، بعد الهزائم التي منيت بها خلال الضربات الجوية الروسية، بالتعاون مع الجيش السوري وحزب الله، ومن ثم قامت بخرق وقف إطلاق النار في حلب وإدلب واللاذقية وحمص، بذريعة خرق الطرف الآخر لوقف إطلاق النار، علماً أن قتال «داعش» و«النصرة» لا يعد خرقاً للاتفاق. علقت الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف، بحجة «تمادي النظام السوري في خرقه لوقف إطلاق النار»، ولكن النظام السوري أصر على ضرورة استمرارها مع المعارضة الأخرى.

على ضوء هذه المعطيات: أين أصبحت التسوية في سورية؟ وأين هي الاندفاع الأميركية اتجاهها، والتي كانت قد تجاوزت الحديث عن مشاركة الرئيس بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية، وذلك بتأجيل حسم الموضوع؟ يبدو أن هناك بعض الظروف الإقليمية والدولية حالت دون الاستمرار في هذه المفاوضات، والعمل جارٍ على ما تم الاتفاق عليه من تفاهات. على المستوى الدولي، تقول مصادر

## «الديمقراطيون» يسعون لأي إنجاز سياسي سوري «شكلي» لتوظيفه في انتخاباتهم الرئاسية.. كما وظّفوا اتفاقهم مع إيران

وفي تقدير هذه المصادر، فإن أميركا التي كانت جادة بهذه التسوية، وتطمح أن تتم، كانت تسعى لتوظيف هذا الإنجاز السياسي على مسار التسوية السورية، في انتخابات الرئاسة الأميركية لمصلحة الحزب الديمقراطي في مواجهة الحزب الجمهوري، تماماً كما عملت على توظيف إنجازها التاريخي في الاتفاق النووي مع إيران.

فشلت هذه المحاولة مع روسيا، ومع ذلك أصرت أميركا على عقد لقاء اجتماع دول دعم سورية الـ17 في جنيف، مع علمها المسبق بالعراقيل التي وضعت أمام استمرار المفاوضات، وأنها لن تصل إلى النتائج المأمولة منها الآن، وبظنها أنها قادرة على تجيير هذه اللقاءات السورية في الانتخابات الرئاسية.

أما على المستوى الإقليمي فقد حاولت كل من تركيا والسعودية وحلفائهما تعطيل هذه المفاوضات، من خلال تسخين الجبهة في سورية، وإشغالها، لإطالة أمد الحرب، مستفيدين

من الوقت الضائع الذي تمر به الإدارة الأميركية بين رئاسة أوباما الآن وعلى أبواب نهايتها في تشرين الثاني، وانتخابات الرئاسة الجديدة وما تحتاج إليه من وقت لتشكيل فريقها السياسي، وبين رغبتها في فوز الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية، الذي قد تكون لديه سياسة خارجية تتعارض مع سياسة أوباما في إدارة الملف السوري، والتي تتلاءم مع أهداف كل من السعودية وتركيا في تغيير النظام وإنهاء مرحلة الرئيس بشار الأسد.

وعلى الرغم من الرغبة الأميركية في التسوية المشروطة، والتي لم تنجح فيها مع روسيا، تماهت مع حليفها التركي والسعودي في دعم التكفيريين، عليها تكون فرصة للاميركي وحلفائه في تقوية وجودهم العسكري، وزيادة نفوذهم، للاستفادة منه في المفاوضات في مرحلة ما بعد انتخابات الرئاسة الأميركية.

هاني قاسم

الخير فيها، وتزهد في الانتصارات التي تميز تاريخنا في الماضي والحاضر، قائلًا: اليوم يتحدثون عن تقسيمات جديدة؛ دولة كردية في شمال العراق، ودول متعددة في سورية والعراق، بل وفي السعودية، ومنذ عام ونيف وقف إرهابيون باسم الإسلام على الحدود السورية العراقية وقالوا نحن نزيل حدود سايكس - بيكو، وقد فعلوا ذلك جزئياً، لكن نحو الأسوأ، مع الأسف الشديد. أمام هذا الواقع المر، ولولا وجود جذوة المقاومة في لبنان وفلسطين، وحيثما وجد محتل أو مستكبر، لقلنا إن الأمة انتهت، ولا أمل في نهضتها وعودتها إلى أيام عزها وقوتها.

والجماعات الإرهابية التكفيرية من جهة الشرق.

■ المؤتمر الشعبي اللبناني في البقاع هنا عضو قيادته مصطفى الصلح بانتخابه نائباً لرئيس بلدية بعلبك، مشدداً على أن عرسال أثبتت أنها بيئة للوحدة والعروبة، وليست للمغامرين والمتطرفين، معتبراً أن التعددية السياسية هناك هي الأبرز، حيث انكسرت حالة الاحتكار السياسي، خصوصاً لدى «تيار المستقبل»، الذي تراجع نوعياً في البقاع الغربي، وهزم في بعلبك، وخسر في بلدة عرسال.

■ الشيخ ماهر حمود رأى أن الأمة لا تستفيد من أزماتها، وتنسى مصادر

محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لأن فيها الفلاح والسعادة للفرد والمجتمع، والخروج للناس ودعوتهم إلى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة وفق النهج الإسلامي المعتدل والنقي.

■ النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، زار السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبينكين، معتبراً أن الزيارة التي قام بها وفد من السفارة الأميركية في بيروت إلى منطقة راشيا، أثناء إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وجولته على بعض أقالم الاقتراع، تدخل أميركي في شؤون المنطقة، التي تعتبر خط تماس مع العدو الصهيوني من جهة الجنوب،

## مواقف

■ جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، وتحت عنوان «شكراً لأحباب وأنصار المشاريع.. واحتفاءً بليلة النصف من شعبان»، أقامت احتفالاً شعبياً حاشداً في مسجد برج أبي حيدر في بيروت والشوارع المحيطة به. بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، قال الشيخ حسام قراقيرة: شعارنا في رمضان هذه السنة هو «رمضان شهر الصبر والمواصلة»، ونريد هذا الشعار أن يكون برنامج عمل لكل واحد فينا، في بيته وعمله، وفي علاقاته مع أهله وجيرانه، وفي التكاتف والتعاون. ثم ألقى الشيخ عبد الرحمن عماشس كلمة دعت إلى حسن الاقتداء بسيرة وتعاليم النبي

## أميركا تكشف «المستور».. وتهدد السعودية

بعد خمس عشرة سنة على تفجيرات أيلول 2001، وارتكازاً على ما عرف بـ«الصفحات المخفية»، أقر الكونغرس الأميركي قراراً يسمح لعائلات الضحايا الأميركيين بمقاضاة السعودية، لمسؤوليتها عن تفجيرات أيلول 2001.

هذا القرار يدين السعودية ويهددها على عدة مسارات، وفق الآتي:

1- المسار المالي الذي يمكن أن تصل فيه التعويضات المالية التي ستحکم بها المحاكم الأميركية، ما يوازى الودائع والسندات التي تملكها السعودية في أميركا، ويضع السعودية في موقع الإفلاس المالي، وبالتالي انهيار المنظومة الاقتصادية السعودية، التي يمكن أن تهدم بدورها أركان العائلة المالكة سياسياً.

2- المسار القانوني الذي سيضع السعودية في مركز «الدولة الإرهابية» و«الداعمة للإرهاب»، ويضعها وفق القانون الدولي في دائرة الدول الخارجة عن القانون، ويعرضها للعقوبات السياسية والاقتصادية والمالية، واتهام المسؤولين فيها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتضعهم تحت المطاردة القانونية، لمحاكمتهم في المحكمة الجنائية الدولية، أو محكمة خاصة.

لكن هذا القرار من حيث التوقيت والأهداف يطرح عدة أسئلة وفرضيات متعددة، خصوصاً بعد رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما تنفيذ هذا القرار، حفظاً لمصالح الولايات المتحدة الأميركية.

والسؤال البديهي: لماذا صممت أميركا عن المعلومات التي تدين مسؤولين سعوديين طوال 15 عاماً؟ ولماذا كشفت عنها اليوم، أو هدت بكشفها؟ وهل ستكشفها حقيقة أم أنها عملية ترهيب وتهديد للسعودية، لابتزازها سياسياً وتحجيم طموحاتها الإقليمية، بعدما فشلت في كل المهام التي تكفلت بتنفيذها في اليمن وسورية



المسار القانوني لأحداث «11 أيلول، سيضع السعودية في مركز «الدولة الإرهابية»، (أ.ف.ب.)

الورق والسندات، لكنها في الحقيقة هي أموال أميركية: لتمويل صفقات السلاح وإحياء مصانع السلاح، أو التجميد، أو التعويضات المالية للضحايا، أو اختراع أسباب أخرى تهدف كلها إلى مصادرة المال السعودي، وقد برهن العدوان على اليمن أن أميركا هي المستفيد الأول بعشرات ومئات المليارات من الدولارات.

أميركا ليس لها حلفاء، بل أدوات وعبيد، ودوام علاقتها معهم وفق ما تتأمن مصالحها وأمنها القومي، وهي تستبدل الأنظمة والرؤساء كما تبدل إطارات سياراتها؛ لا عاطفة ولا مجاملات ولا وفاء ولا اعتراف بالجميل، ومن لا يصدق فليقرأ ما فعلته بشاه إيران وحسن مبارك وصدام حسين ومعمّر القذافي وأمير قطر وزين العابدين، وحتى بالرئيس علي عبد الله صالح في اليمن.. المشكلة أن البعض لا يقرأ، وإن قرأ فهو لا يتعظ، ويعيش في أحلام اليقظة ولا يريد أن يصدق ما سيؤول إليه مصيره الأسود، ويبقى يراهن ويقدم حتى يخسر كل شيء؛ شعبه ووطنه ودينه وأمواله، ويصبح منفياً أو مقتولاً، أو في قفص المحاكمة الدولية.

هل سيستيقظ السعوديون والخليج وبعض العرب فيعودون إلى شعوبهم وأمتهم التي ستحتضنهم وتحميهم، بالرغم من كل ما فعلوه، بدل أن يذلهم ويغتصبهم الأميركي أو يذبحهم بسيف «داعش» والجماعات التكفيرية التي صنعوها وأطعموها حتى بلغت «سن التوحش».. دمرت البلاد وأهلكت العباد، وها هي بأوامر أميركية تعود للسعودية، بالتزامن مع القرار الأميركي بمقاضاة السعودية والتعويض على الضحايا لوضع السعودية بين فكي كمامة.

هل ستستيقظ السعودية وتنقذ نفسها والامة؟

د. نسيب حطيظ

الكبير برأس المقاومة وسورية، وشتت حريها التكفيرية عليهما، وأبقت على المحكمة الدولية.

يريد الأميركيون أن تبقى السعودية كما كانت: تنفذ ما يريده الأميركيون من تمويل للجماعات التكفيرية، ومعاداة الأنظمة الوطنية والمقاومة منذ الرئيس عبد الناصر حتى الآن، والمصالحة مع «إسرائيل»، لكن بشرط عدم «الاجتهاد» السياسي والعسكري في مغامرات أو تهديد بالانتقال إلى أحضان الآخرين؛ بالانفتاح على روسيا أو فرنسا وغيرها دون استشارة أو موافقة الأميركيين، وبشروطهم، والأكثر قساوة عدم التهديد بالودائع السعودية، التي تتعامل معها أميركا على أنها نظرياً أموال سعودية على

### أميركا جربت سياسية التهديد بـ«عصا المحاكمة» مع الرئيس السوداني وحصدت النتائج المبهرة.. فقررت تكرارها مع السعودية

جربت أميركا المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وحصدت بعض النتائج السياسية والمالية في حصار المقاومة، وإن لم تستطع ربح الحصار

والعراق، ونجحت جزئياً في فلسطين؛ بالانفتاح على العدو «الإسرائيلي» ولجم السلطة الفلسطينية، وتدجين حركة «حماس»، سواء على مستوى المقاومة، أو على مستوى تحالفها مع محور المقاومة، وانحيازها إلى التحالف التركي - السعودي - القطري؟

لقد جربت أميركا سياسة التهديد بـ«عصا المحاكمة» مع الرئيس السوداني، واستطاعت حصد النتائج المبهرة، فقد وافق على تقسيم السودان، وانخرط في السياسة السعودية، ومنع قوافل السلاح إلى غزة، وانحاز إلى «عاصفة الحزم»، وترك العلاقات مع إيران، وما يزال مستعداً لدفع الأثمان، لنجاة من سيف المحاكمة.

## الشيخ عبد الله من لندن: الاستقلال والسيادة والعزة يتحققون بتمسكنا بهويتنا

الأسمي، وهو عزة وقوة الأمة الإسلامية، التي لن تكون إلا من خلال وحدتنا وتمسكنا بمبادئنا الأخلاقية والفكرية والاجتماعية.

من ناحيته ألقى مسؤول العلاقات الخارجية في «التجمع»: الشيخ ماهر مزهر، محاضرة في إحدى محاور المؤتمر، ركز فيها على عنوان «الوحدة الإسلامية» كسبيل وحيد لرقى الأمة الإسلامية، وأن هويتنا هي الإسلام وليس الانتماء لهذا المذهب أو ذلك، ودعا أهل الرأي والفكر للعمل على نشر مفاهيم الوحدة الإسلامية، والسعي لإزالة الاختلافات من جسم الأمة التي لا يستفيد منها سوى العدو الصهيوني.

وسيتابع الوفد زيارته حيث سيكون له لقاءات فكرية مع جمعيات مختلفة ولقاء مع الجالية اللبنانية في لندن.



الشيخ د. حسان عبد الله يلقي كلمته

ما يكفي في المجالات الحضارية والعلاقات الاجتماعية. واختتم كلمته بتحديد معالم الوصول للهدف

يتابع وفد تجمع العلماء المسلمين زيارته إلى لندن، بدعوة من «منتدى الوحدة الإسلامية»، للمشاركة في مؤتمر بعنوان «الدين.. الهوية. المواطنة». وكان المؤتمر فرصة للقاء الوفود المشاركة من مختلف الدول الإسلامية، حيث ضم المؤتمر نخبة من المفكرين من المغرب والجزائر ومصر ولبنان والعراق والكويت، ومن مهاجرين إلى لندن وفرنسا وبلاد الاغتراب الأخرى.

رئيس الهيئة الإدارية في «التجمع»: الشيخ د. حسان عبد الله، أكد خلال محاضرته على طبيعة الهوية الإسلامية، ووجوب المحافظة عليها، وإن السبيل للاستقلال والسيادة والعزة هو تمسكنا بهويتنا، وعدم تقليدنا الغرب بالقشور الظاهرية والشكلية لمدينته، بل بأخذ ما توصل إليه في مجال التكنولوجيا والعلم والمعرفة، وفي ديننا

■ المنظمة العربية لحماية ومساندة الصحفيين وسجناء الرأي، اعتبرت أن ما جاء في التقرير الذي وضعه المقرر الأممي فيليب الستون مناف للحقيقة والواقع، ويحمل الكثير من المغالطات والمزاعم، والقصد منه تنفيذ المخطط الصهيوني العامل لتفتيت الأمة العربية وتقسيمها من خلال الطائفية والمذهبية التي افتعلها في المشرق العربي، داعية إلى الكف عن هذه المناورات التي يقوم بها مقرر الأمم المتحدة، وعلى ضرورة أن تكون تقاريرهم متصفاً بالمصداقية والحيادية.

## «قمة اسطنبول الإنسانية».. حفلة كذب في مسرح الجريمة

والاحتلال.. لكنها لم تأت على النزوح الفلسطيني، حيث شُعب بأكثرية الساحقة هجر بأفجع الجرائم في تاريخ البشرية، كما لم يذكر المذابح الأميركية بحق العراقيين منذ غزو بلاد الرافدين عام 2003، حيث بلغت نسبة الهجرة في عام 2004 أكثر من 4 ملايين إلى خارج الحدود، وأكثر من 8 ملايين عراقي نزوحاً داخل الأراضي العراقية.. الجدير بالذكر أن هذه القمة شارك فيها نحو ستة آلاف شخص، بينهم أكثر من ستين رئيس دولة وحكومة، واستمرت يومين.

أحمد شحادة

المهم أن قمة اسطنبول حفلت بالأكاذيب، فديكتاتور تركيا أعلن عن 3 ملايين نازح سوري في تركيا، بينما الحقائق تقول إنهم لا يتجاوزون المليونين، فيما لبنان وحده، وهو ذو المساحة الصغيرة جداً، يستقبل على أراضيه أكثر من مليون ونصف مليون نازح أي أكثر من ثلث مواطنيه، ورياء الديكتاتور التركي لم يمر دون انتقادات، خصوصاً من المستشارة الألمانية التي عبرت عن قلقها على الديمقراطية في تركيا من خلال رفع البرلمان الأردني الحصانة عن نواب المعارضة..

«قمة إنسانية» في اسطنبول تحدثت عن النزوح جراء الحروب

صهيوني الهوا؛ تتحكم ببورصات ومصارف العالم، في وقت تعتبر الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي لا يتوافر لدولها التغطية الذهبية، بالإضافة إلى حريتها في طباعة الدولار في أي ثانية تريدها، وأنبوب النفط الذي تستغله طبقاً لمصالحها، فتتلاعب بواسطة اتباعها من المنتجين والأسعار العالمية، كما هو الحال الآن في ظل ضخ النفط السعودي بغير حسيب ولا رقيب، من خارج اتفاقيات «أوبك»، حيث إن المعلومات الآن تقول إن آل سعود يضخون أكثر من مليون و200 ألف برميل يوميا فوق حصتهم المقررة.

الإنسانية لواقع النازحين، لكنهم لم يدخلوا إلى لب المشكلة وأساسها، وهي أسباب النزاعات الدامية والحروب التي تقف دائماً الدول الكبرى والاستعمارية، أي الناهب الدولي خلفها، من أجل التوسع والسيطرة ونهب الموارد الطبيعية، لصالح الشركات الرأسمالية الكبرى العابرة للقارات، بحيث حصرت أنابيب الموارد البشرية بأنبوبين تتحكم بهما الولايات المتحدة وشركاتها العملاقة التي أضحت أخطبوطاً تتحكم بالإدارة الأميركية وبحركة الاقتصاد العالمي.

وهذان الأنبوبان هما: أنبوب الدولار، حيث باتت المصارف الأميركية وجلبها

خرج المتابعون لـ «قمة الإنسانية في اسطنبول» بانطباعات مؤلمة، لأن الكذب الذي حفلت به لم يكن له مثيل، وإن كانت الحقيقة الوحيدة قد صدرت عن أفسد رجل في العالم، وهو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون؛ بإعلانه أنه «منذ الحرب العالمية الثانية، لم نشهد إطلاقاً هذا القدر من الأشخاص المضطربين لمغادرة ديارهم»، ووفق الإحصاءات الدولية فإن هناك نحو 60 مليون نازح و125 مليون شخص بحاجة للمساعدة في العالم.

المشاركون من دول وهيئات إنسانية وغير حكومية اكتفوا بوصف الحالة

## نشاطات

### الشيخ جبري خلال الاحتفال بذكرى المقاومة والتحرير: صراعنا مع العدو وأدواته مستمر حتى تحرير المقدسات



الشيخ د. عبد الناصر جبري يلقي كلمته



جانب من الحضور

يتدخل في سورية، ولم يشارك مع الجيش اللبناني في القتال لحماية الحدود اللبنانية من الجماعات المسلحة الإرهابية، لكن كل المعارضين على تدخله خارج البلاد في خبر كان، فاللبنانيون مدينون لحزب الله، فلولا كان لبنان مسرحاً للعمليات التكفيرية.

أمين عام حركة الأمة: الشيخ د. عبد الناصر جبري، قال إن «الوهابية السياسية» وأزلام أميركا لا يمكنهم إعطاء شهادة للمقاومين، فالعمل لا يعطي شهادة للحرر المقاوم.

وأضاف سماحته: كم كنا نتمنى أن يكون العشاء الذي دعي إليه في بيت السفير السعودي، اجتماع خير ودعم للمقاومة، لكن مع الأسف خاب أملنا.

وختم قائلاً: صراعنا مع العدو مستمر حتى تحرير جميع المقدسات، وسيبقى ما بقي هذا العدو، ونحن نستبشر بالنصر على هذا العدو، مهما بلغت التضحيات.

المستشار الثقافي الإيراني شريعتمدار تحدث عن مصادفة أعياد التحرير في إيران ولبنان، معتبراً أن الأيام الصعبة التي نعيشها ستزهر غداً مشرقاً، بالرغم من الاتهامات الموجهة لحزب الله بالإرهاب.

الله، ألقاها الشيخ حسين غبريس، فقال: حدثنا همامان شهدهما لبنان في شهر واحد، يفضل بينهما أسبوع، الأول اتفاق الذل في 17 أيار، والثاني 25 أيار: يوم النصر، مع الفارق الزمني بسنوات بين صفحة قاتمة سوداوية وأخرى ناصعة بالعز، سائلاً: ما الذي غير المعادلة؟ إنهم أمثال عماد المقاومة وكل المقاومين من الأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية.. هم الذين أسقطوا كل المفاهيم الخاطئة، ولا ننسى دور سورية التي وقفت ومانزال إلى جانب المقاومة.

مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في لبنان: أبو عماد رامز، لفت إلى أنه بعد 68 عاماً، يعيش الصهاينة مازقاً حقيقياً، لأنهم لم يستطيعوا الانتصار على الشعب الفلسطيني، والأجيال الفلسطينية المتعاقبة تحمل هم فلسطين من جيل إلى جيل، مضحين بالمال والدم والأرواح، بالرغم من محاربة المجتمع الدولي، مؤكداً أن المقاومة ليست إرهاباً، وقوافل الشهداء ستبقى موقودة. من جهته أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون: العميد مصطفى حمدان، لفت إلى أن حزب الله لو لم

نظمت «حركة الأمة» ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان احتفالاً بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لعيد المقاومة والتحرير، بحضور ممثلين عن سفراء عدد من الدول العربية والإسلامية، وممثلين عن الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللبنانية.

بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم النشيد الوطني اللبناني، كانت كلمة أمين عام حركة النضال اللبناني العربي: النائب السابق فيصل الداود، الذي قال إن المقاومة بكل أشكالها: المدنية والمسلحة والعسكرية، هي الخيار الصحيح والقرار السليم لطرد الاحتلال، وهذا ما حصل في لبنان، وتكرر في غزة، وسيحصل في الجولان، الذي بدأت تتكون فيه مقاومة شعبية مستندة إلى بيئة حاضنة في البلدات المحتلة: في مجدل شمش وعين قنيا وبقعاتا وعين الثنية، التي رفضت التهويد بالامتناع عن حمل الهوية «الإسرائيلية»، والاحتفاظ بالجنسية السورية، وإبقاء التواصل مع الدولة السورية.

ثم كانت كلمة رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ د. حسان عبد

## جان الحاج يعلن ترشحه لمركز نقيب أطباء

الأطباء لناحية أي مشكلة تنشأ بين المرضى والطبيب، معلناً أن نقابة المحررين ستقف دائماً إلى جانب نقابة الأطباء.

بدوره قال قزي: لا يجوز أن نعطي منصب النقيب لغير نقابة الأطباء، ونحن لا يقال لنا خذوا هذه اللانحة وضعوها في الصندوق لأن الحزب الفلاني يريد ذلك.. إذا كانت لدينا كرامة فعلياً أن تأتي بنقيب نختاره نحن، ولا يسقط علينا من فوق.

والقى الحاج كلمة قال فيها: نتوق إلى نقابة تزدان بالمنعة والرفعة، فتزداد بريفاً وألقاً ووهجاً.. أعلن النفس بكوكبة من الزملاء أرادتنى أن أستمتر في العطاءات النقابية عبر ترشيحي مجدداً لمركز عضو، ومن ثم نقيب في الانتخابات المرتقبة لنقابة أطباء لبنان في بيروت.

أعلن عضو مجلس نقابة الأطباء: د. جان الحاج، ترشحه لمركز نقيب الأطباء، خلال مؤتمر صحفي عقده في «بيت الطبيب»، بحضور نقيب الأطباء السابق منير رحمه، ونقيب المحررين الياس عون، ود. ادمون قزي، وحشد من الأطباء.

بعد النشيد الوطني، تحدث رحمه فدعا الأطباء إلى «انتخاب نقيبهم لا أن تفرض الأحزاب النقيب علينا، فعندما نلنا شهادة الطب، نلنا شهادة الحرية، ولسنا موظفين عند أحد».

ثم كانت كلمة عون، الذي تمنى أن يكون وزير الصحة طبيباً والمدير العام أيضاً، لأن من يدير الصحة في لبنان غارق في السياسة، ويلعب دور الطبيب، مشدداً على الدور الذي يجب أن تضطلع به نقابة



د. جان الحاج خلال المؤتمر الصحفي في بيت الطبيب



## زين الدين عن «إميل لحود يتذكر»: وثيقة للوطن والتاريخ



الزميل أحمد زين الدين، المسكون في التاريخ دون أن يجمد في حقبة، يللمم ويجمع وثنائه بقدر ما يستطيع، من أجل أن يرى الواقع، ويتطلع إلى المستقبل.

زميلنا، مهتم بجانب هام من التاريخ الإنساني الذي لم يوله المؤرخون والكتاب الاهتمام الكافي، وهو «التاريخ الشفهي» الذي يسرده الناس بالسنتهم، فيتناولون حقباً أو مراحل أو تجارب مروا بها، سواء كانوا شهوداً أو من صناعتها، ولهذا ففي وثنائه ستجد أشرطة وصوراً لكثير من الأشخاص، من مختلف الأعمار: من معمرين بلغوا من العمر عتياً، إلى شباب في مقتبل العمر، ناهيك عن مكتبته الغنية المتنوعة المعارف، من الفلسفة إلى علم الاجتماع إلى التاريخ، (أشخاصاً، وحقباً، ومدناً ودولاً) إلى علم النفس، إلى الشعر والأدب والفن والموسيقى والرواية.. بالإضافة إلى أرشيفه النوعي والنادر عن كل شيء، والذي يتعدى ألفي ملف.. وبشكل عام يمكننا القول إن أحمد زين الدين على حد وصف زميلنا سوسن صفا: «موسوعة تتحرك على قدمين».

نحن في «الثبات» لنا تجربتنا في فضاءات زميلنا الغنية، من خلال مسلسلاته المتعددة التي علمنا أن الكثير من مراكز الدراسات والأبحاث والجامعات قد جمعتها، ومن هذه المسلسلات القيمة: «نادي رؤساء الحكومات في لبنان»، الذي تناول كل رؤساء والحكومات الذين مروا على تاريخ لبنان.. «تطور قوانين الانتخاب في لبنان».. «المفتي الشيخ محمد توفيق خالد أول مفت للجمهورية اللبنانية»، «إميل لحود يتذكر»، وغيرها.. وقريباً سنكون مع سفر متسلسل جديد إن شاء الله، حول الفساد المتأصل في لبنان منذ 1840 حتى الآن.

«إميل لحود يتذكر»، الذي ورد في «الثبات» على مدى ستين حلقة، تحول بنفس الاسم إلى كتاب يتكون من 336 صفحة من الحجم الكبير، وتضمن مقدمات لكل من: الرئيس إميل لحود، والرئيس سليم الحص، والوزير كريم بقرادوني، والوزير سليم جريصاتي، والعميد الدكتور أمين حطيط، بالإضافة إلى المؤلف.. وعليه، قررنا في «الثبات» أن نحاور زميلنا، وهو الذي من عادته أن يناقش ويحاور ضيوفنا، فعمدنا الأمر هذه المرة، وجعلناه مادتنا الحوارية، لنسأله عن كتابه الجديد وتجربته.

لماذا «إميل لحود يتذكر»؟

يقول أحمد زين الدين: أنا في الأساس منذ نعومة أظفاري، ومنذ أن كنت تلميذاً بون السادسة عشر من عمري، تأثرت بشخصية جميل لحود، والد الرئيس لحود، فقد كان في العام 1966 وزيراً للعمل

يشكرني على الكتابين، ويدعوني للقائه، فلبيت دعوته، وفيها قدمت له بعضاً من أرشيفي عن جميل لحود، وكتاباً نادراً عن «الجنرال الأحمر» صادر في العام 1964.. لتبدأ منذ ذلك الحين رحلة المعرفة والصدقة، واللقاءات المتعددة مع الرئيس المناضل والمقاوم والمقدام. نسأل الزميل عن كيفية بلورة فكرة كتاب «إميل لحود يتذكر»؟ فيقول: سلسلة اللقاءات، بعضها كان طويلاً وبعضها لا يتعدى العشر دقائق، وأحياناً على الهاتف، كنت دائماً أترجمها، وكان الرئيس لحود يفاجئ بالطريقة السريّة لهذه اللقاءات، خصوصاً أنني نادراً ما كنت أحمل آلة تسجيل، مما وثق العلاقة معه، ما جعلني أتفق معه على نشر مسلسل: «إميل لحود يتذكر» في «الثبات» على مدى ستين حلقة، لأكثر من عام وثلاثة أشهر، والزاهر بكم المعلومات، سواء عن حياته العسكرية منذ أن كان تلميذ ضابط، إلى تعدد مسؤولياته في المؤسسة الوطنية الكبرى، التي توجت بقيادته للجيش، الذي جمعه ودمج أويته، وكرس عقيدته القتالية، بتحديد من هو العدو ومن هو الصديق، وأن المقاومة هي نتاج هذا الشعب الذي احتضنها، وأن الجيش سيجال الوطن وحامي ظهر هؤلاء الميامين الذين يريدون تحرير أرضهم، ومن رحم هذه التجربة الوطنية الكبرى ولدت معادلة: «الشعب والجيش والمقاومة».. الشعب الذي احتضن مقاوميه وجيشه، والجيش الذي صار حقيقة ابن هذا الشعب، والمقاومة التي قدمت أجل وأعظم التضحيات، وحققت الانتصارات الكبرى، وسواء بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، حيث إن إنجازاته العظيمة في قيادة المؤسسة الوطنية الكبرى، جعلته المرشح الأبرز للرئاسة، ولدي استطلاع أجرته مؤسسة «ماء داتا»، شاركت في بعض تفاصيله في العام 1996، أعطته تأييداً شعبياً نحو سبعين بالمئة، بينما استطلاعات أخرى، وبعض منها معاد للرئيس لحود، أعطته فوق 60 بالمئة، ما جعل الرئيس حافظ الأسد (رحمه الله) يقول للرئيس الياس الهراوي: «الشعب اللبناني اختار رئيسه».

حينما قررت التعرّف إلى إميل لحود، كنت أود أن أرى إذا كان فيه شيء من صفات جميل لحود..

لم أنجح في مهمتي حينما كان رئيساً، لأن المرة الوحيدة حينما طلبت زيارته من أجل أن أقدم له ديواناً لابنتي نور، وكان لها من العمر دون 13 عاماً، فوجئت بالمخابرات تسعى للتعرف إلى الطفلة والداها، فمرة اتصال هاتفي، وأخرى السؤال عنها في مبرستها.. ويا ليتني يومها اشتكتك عليهم

وعن العناوين التي تناولها الكتاب، يشير إلى أنه لم يستطع أن يكتب عن الرئيس إميل لحود دون أن يأتي على سيرة والده جميل لحود، الذي شكل مدرسة في الوطنية والدفاع عن حقوق الفقراء، خصوصاً أنني «أردت أن أكون أميناً لقناعاتي، فانطلقت من جرجس لحود: جد الرئيس، مروراً بوالده وعمه وأسرتهم..»، وأجزم هنا أن إميل لحود كان وفياً وأميناً على قناعات

والشؤون الاجتماعية: حينما سمعت والسبي الذي كان مؤمناً نقيماً، وهو يكاد أن يكون مثلاً للمؤمنين حوله، بتقائه وورعه، وكان مثلاً للكادحين الذين يجهدون من أجل توفير لقمة العيش لعائلته، وعلى حد تعبير الثوريين والمناضلين «الثوريين»، الذين يتحدثون عن حقوق العمال والفلاحين، فأبي كان عاملاً شتاء في بيروت، وفي أكثر من مدينة، بحيث يمكن القول إن كل طرقات لبنان التي شقت قبل منتصف ستينيات القرن الماضي، قد عمل عليها وفيها، وهو صيفاً كان فلاحاً، يحصد ما زرعه في موسم الزرع، من قمح وعدس وشعير وهلم جرا.. سمعت والدي الذي عاش (رحمه الله) ما يفوق 96 عاماً يقول: «إنها المرة الأولى في تاريخ البلد، نرى وزيراً يطالب بحقوق العمال والناس، دون أن تقوم حركة مطلبية وشعبية لتناضل من أجل حقها في زيادة الأجور، وتوفير الطبابة والصحة والتعليم للفقراء، وضمان الشيخوخة».

أخذتني خلاصة الوالد عن «الوزير الأحمر» التي أطلقت على اللواء جميل لحود، وصبرت الملم أخباره، وأجمعها، وبدأت منذ ذلك الحين أهتم بالصحف، وأشتري من مصروفي المدرسي كل جريدة أو مجلة تأتي على ذكر جميل لحود.. ويمكن القول إن «الوزير الأحمر» غير اتجاهي، لأنني في حياتي المدرسية، كنت مجتهداً في المواد العلمية، خصوصاً في مادة الرياضيات، وبدأت أنحو باتجاه مهنة البحث عن المتاعب، التي بدأت أمتنها وأنا ما أزال في صف البكالوريا القسم الأول. يتابع زميلنا: أصدقكم القول إنني

إلى «غرفة الشكاوي» التي أقامها، لحسمت الأمر، بدل أن أصرف النظر عن الموضوع. بعد انتهاء ولاية الرئيس لحود، اغتنمت فرصة لقاء لسماحة الشيخ د.عبد الناصر جبيري، وذهبت بمعيتيه، وقدمت للرئيس لحود كتابي «رؤساء لبنان كيف وصلوا؟» والآخر «لماذا الحرب في لبنان كل 15 عاماً»، ليكون بعدها في أقل من أسبوع اتصال بي من الرئيس نفسه،

وعن العناوين التي تناولها الكتاب، يشير إلى أنه لم يستطع أن يكتب عن الرئيس إميل لحود دون أن يأتي على سيرة والده جميل لحود، الذي شكل مدرسة في الوطنية والدفاع عن حقوق الفقراء، خصوصاً أنني «أردت أن أكون أميناً لقناعاتي، فانطلقت من جرجس لحود: جد الرئيس، مروراً بوالده وعمه وأسرتهم..»، وأجزم هنا أن إميل لحود كان وفياً وأميناً على قناعات

ومبادئ جميل لحود: السياسية والوطنية والقومية والاجتماعية.. في رئاسة الجمهورية، يمكن أن أجزم أن الرئيس لحود فعل أكثر ما كان يمكنه فعله، لكن يبقى هاماً الإشارة إلى أنه في ظل عهده أمكن تحقيق أعظم الإنجازات، يكفي أن نشير إلى الانتصار العظيم الذي تحقق بدحر العدو «الإسرائيلي» في أيار 2000، والانتصار المذهل الذي حققته المقاومة في حرب تموز 2006، وهما انتصاران لم يسجلا في التاريخ العربي والإسلامي منذ سقوط غرناطة عام 1492م، وليس في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي» وحسب..

يتابع: لقد شكل خطاب القسم حين تسلّم سلطاته الدستورية، نموذجاً فريداً في الإصلاح السياسي والاقتصادي، لكن سلسلة المصالح الشخصية والسياسية الضيقة التي تمتد من الداخل إلى الخارج حالت دون أن نرى هذا الإصلاح، خصوصاً أن نوعاً من الانقلاب حصل على الرئيس لحود في انتخابات عام 2000، أدى إلى عدم اندفاع عملية الإصلاح، وهو ما طرح علامات استفهام كبرى حول حقيقة هذه الانتخابات قانوناً وواقعاً وتحالفات، ونتائج، لأنه لا يمكن لأي شعب أن ينتج ما يعاكس إنجازات التحرير العظيمة..

إميل لحود برأي المؤلف استطاع أن يمنع انهيار البلاد وتحويلها إلى دولة فاشلة: حينما استرد الخلوي وبات يدخل ملياري دولار إلى الخزينة العامة، كانت تذهب إلى شركتين فقط، وكانت حصة الدولة 300 مليون دولار، بالإضافة إلى ضريبة «tva» التي هدرتها الوزير جورج قرقم، بعد أن كان النهج الرسمي يقوم على ليبرالية متوحشة تقضي ببيع ممتلكات الدولة وزيادة المديونية، وعقد مؤتمرات دولية لزيادة الدين على طريقته «باريس 1 و 2 و 3»، وهلم جرا.

في الخلاصة، إميل لحود برأي الزميل أحمد زين الدين لم يرم سلاحه، لأنه يرى ميدانه هو العمل الوطني العام الذي ترجمه في الكتاب برؤيته للإصلاح السياسي، من خلال قانون انتخاب وطني وعصري يوحد اللبنانيين، ويقوم على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، مع التمثيل النسبي، واضعاً كيفية أصول وشروط وتفاصيل هذا القانون.

ويختتم: لو كانت لإميل لحود بعض من صلاحيات الرئيس ما قبل الطائف، وحتى لو كان له صلاحية الرفض، ليس كرئيس الحكومة بل كأبي وزير، لكننا رأينا الكثير من التفاصيل قد تغيرت.

أجرى الحوار: سعيد عيتاني

## صفات تجذب العريس.. تعرفي إليها

الطريقة غير المباشرة للتعبير عن الإعجاب دليل حاسم على ذكاء المرأة، وقدرتها على التعبير عن مشاعرها من دون أي خوف أو تردد. صحيح أن الرجل يحب عموماً البحث عن المرأة التي تتكبر عليه نوعاً ما، ولا تدعن فوراً لرغباته، لكنه يعتبر المرأة الذكية التي تتصرف بدهاء بمنزلة هدف أساسي يريد الوصول إليه.

المظهر الخارجي الأنيق: لا شك في أن الرجل ينجذب إلى المرأة التي تهتم بمظهرها الخارجي وأناقتها، لكن احذري المبالغة في ارتداء الملابس المتكلفة، لأن الرجل يحب عموماً الأسلوب البسيط، بحيث تبدو الطلة الإجمالية أنيقة، إنما طبيعية، ويعبده كل البعد عن التكلف والتصنع.

الإصرار والمثابرة: قد يعتبر الرجل زميلته في العمل أو جارتته في الحي مجرد صديقة عادية له، من دون أية مشاعر إضافية تجاهها، لكن إذا كانت تلك المرأة منجذبة فعلاً إلى الرجل، وبذلت كل ما بوسعها لاستمالتة، حتى لو اضطرت أحياناً إلى تعذيب نفسها أو حرمان نفسها من أمور معينة، فإن ذلك سيؤثر حتماً في الرجل، ويدفعه إلى الانجذاب إلى إصرار المرأة ومثابرتها على الفوز به.

ريم الخياط



كل رجل لديه مواصفات محددة من خلالها يختار شريكه حياته، لكن أغلب الرجال يشتركون في البحث عن صفات تعتبر من الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المرأة التي يريدون الارتباط معها. من جهتها، تسعى المرأة جاهدة إلى جذب الرجل ولفست انتباهه من خلال ارتداء أجمل الملابس، والتخلي باللباقة.. وقد تفعل أي شيء ممكن لكسب فارس أحلامها، حتى لو كلفها ذلك الانتظار سنوات عدة قبل بلوغ هدفها. فما هي الصفات التي ينجذب إليها الرجل فعلاً، وتدفعه إلى التودد أكثر إلى المرأة؟

الصدق: لعل من أقوى الأسباب التي تجذب الرجل في المرأة هي كونها صادقة، فالمرأة الصادقة يتعامل الرجل معها بكل ارتياح، وذلك بسبب ثقته التامة في جميع ما تخبره به، وهذا ما يجعل الرجل دائم الثقة بها، ويستحيل أن يشك بها مهما حدث، وذلك لأن المرأة الصادقة تكره الوقوع في الخطأ، وتفضل دائماً التعامل بشفافية في كل الأمور التي تقوم بها. وتتراوح نسبة الرجال الذين يفضلون وجود تلك الصفة في المرأة بين 45 إلى 80 في المئة.

الزينة: من أكثر الصفات التي تجذب الرجل في المرأة، خصوصاً أن المرأة المتدينة تعتبر الزوجة المثالية للكثير من الرجال، لاسيما أنها تعتبر المرأة الكاملة بالنسبة

التي يمكن أن تجذب الكثير من الرجال للمرأة. وتتراوح نسبة الرجال الذين يفضلون توفر تلك الصفة في المرأة بين 80 إلى 95 في المئة.

الذكاء والحنكة: ينجذب الرجل إلى المرأة الذكية التي تعتمد استراتيجيات إغراء غير مباشرة لجذب فارس أحلامها. فالرجل ينجذب كثيراً إلى المرأة التي تعبر له عن إعجابها به بصورة غير مباشرة، وتحاول استمالتة بذكاء وحنكة؛ باعتبارها التلميحات المبطنة، فهذه

مدللة، وصاحبة صوت هادئ وعذب، كما أنها مرحة أيضاً، وقليلة الغضب.. لذلك تتراوح نسبة الرجال الذين يبحثون عن توفر تلك الصفة في المرأة بين 50 إلى 90 في المئة. الحنان: أغلب الرجال يبحثون دائماً عن المرأة الحنون، التي تهون عليهم مصاعب الحياة، خصوصاً أن الحنان من الصفات الأساسية التي يحصل عليها الطفل من أمه عند نشأته، وهي من الغرائز الطبيعية التي ننشأ عليها، ولذلك فإن حنان المرأة من الأسباب

إلى كثير من الرجال، فدائماً يعتقد الرجال أن المرأة المتدينة قليلة الأخطاء، إضافة إلى الالتزام الذي تمتاز به.

الأنوثة: من أوائل الصفات التي يبحث عنها الرجال، فالرجل بطبيعته يبحث عن المرأة التي تجعله لا يفكر في غيرها، كون الأنوثة تحتوي على أغلب المميزات، فتجد من تمتلك تلك الصفة تبحث دائماً عن الاهتمام بمظهرها وطريقة تعاملها مع الآخرين، ودائماً تجدها

### فَن الإتيكيت

#### لباقات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

في حال كان الشخص يعاني من إعاقة في السمع، فربني على كتفه للفت انتباهه، وتكلمي معه بطريقة واضحة ويتمهل.

في حال كون الشخص مقعداً، فعليك التحدث معه وأنت جالسة، لتكوني في نفس مستوى نظره.

في حال كان الشخص فاقداً بصره، المسي يده ليعرف أنك تتوجهين إليه بالحديث، وتعمدي وصف المكان، واذكري أسماء الموجودين برفقتك.

في حال كان الشخص أكملاً، فعليك التحلي بالصبر، وتركه يكمل عبارته واكتفي بالإجابات المقتضية.

عدم فرض نفسك على الشخص إذا وجدت أنه بحاجة إلى مساعدة معينة، بل حاولي الاستئذان منه قبل تقديم المساعدة، ومن ثم مساعدته بالطريقة التي يطلبها هو وتناسبه.

في حال أراد الشخص أن يتحدث عن حالته والظروف التي يمر بها فمن حقّه هذا، إلا أنه يتوجب عليك تجنب توجيه الأسئلة التي تتعلق بحالته الصحية.

الإبتعاد عن توجيه أسئلة شخصية، وترك المجال للشخص ليتحدث عن نفسه إذا أراد هو ذلك، خصوصاً خلال الزيارات والجلسات العائلية، ومراعاة ألا يكون هو أو إعاقة محور الحديث.

تجنب الربت على الرأس أو كتف الشخص الذي يستخدم كرسيًا متحركاً.

وأخيراً، لا تنسي رسم البسمة الدائمة على وجهك، فهي مفتاح القبول عند الجميع.

غالباً ما يكون التعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أمراً صعباً، وبالتالي من الضروري الالتزام بأصول وقواعد طريقة التعامل معهم ضمن ما يعرف بـ«إتيكيت التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة»، ومنها:

يشدد خبيرو الإتيكيت على ضرورة عدم عزل هؤلاء عن المجتمع بحجة حمايتهم من العالم الخارجي، مؤكداً أن من غير اللائق على الإطلاق نعتهم بصفات، كـ«المعاق»، والاستعاضة عن هذه التعبيرات بكلمة «احتياجات خاصة»، نظراً إلى مدى حساسية الأمر.

تجنب القيام بردة فعل قوية، كالاستغراب أو التحديق، عند رؤية شخص يعاني من إعاقة معينة، تجنباً لإحراجه، بل يجب تقديم المساعدة بكل واقعية واحترام، بعيداً عن أي طريقة تحمل في طياتها شيئاً من الشفقة أو التعليقات الجارحة. التحدث إليهم بنغمة الصوت الطبيعية، وعدم رفع نبرة الصوت، خصوصاً عند الترحيب بهم، ومن اللائق عند لقاء الشخص الذي يعاني من إعاقة ما مصافحته باليد، حتى إن كان الشخص يركب يداً صناعية.

وفي حال كون هذا الشخص غير قادر على المصافحة باليد، فيجب لمس كتفه أو ذراعه للترحيب به، والاعتراف بوجوده، ويجب أن تكوني إيجابية للغاية أثناء تحدّثك مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتجنبي قدر المستطاع التذمر من مشكلاتك الخاصة.

ضرورة تجنب استعمال المصطلحات أو الأمثال الشائعة التي قد تكون مؤذية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

### أنتِ وطفلك

#### أطفالنا.. والقرآن الكريم

إن مهمة الأباء قاسية، وكذلك مهمة الأمهات مهمة ثقيلة، فليس الزواج وإنجاب الأبناء تسليية أو متعة وقتية، إنما عمل بالكلل وجهد مضاعف، واستمرار في البذل حتى الموت. نبداً بهذا الكلام لكي نقول إن أوجب شيء على الوالدين تجاه الأولاد، ومنذ الصغر، هو حفظ كلام الله، ولا فرق بين الولد والبنات، فهما سواء في الحفظ والتعلم لكتاب الله عز وجل، وحتى إن كان الغلام يتيماً فلا بد من تعليمه، فكم من يتيم فقير سبق الأقران وقامت بالشفقة عليه أمه الأرملة، فعليك أيها المربي والمربية ما يلي:

أن تعهد بالأبناء لشيخ حافظ متقن. مصحف طبعة جيدة، ولا يغيره الطفل أثناء الحفظ، هذا إن كان يقرأ، أما إذا كان لا يقرأ فيتلقى القرآن الكريم من فم الشيخ مشافهة بأحكام التجويد. المتابعة منك باستمرار لما حفظ، وكم حفظ، وفي أي سورة أنت، ودائماً أسأل عنه الشيخ، وأكرم الشيخ كي يعتني به أشد العناية.

دائماً حضر له جائزة بعد حفظ السورة أو الجزء من القرآن الكريم. استمع من طفلك أو طفلتك وشجعهما.

دائماً أشعره بأن القرآن الكريم منهج ونعمة وفضل، وفي حفظه كل الخير؛ في العاجل والأجل.

حدد لنفسك مدة ينتهي ولدك فيها من حفظ القرآن الكريم. احتفظ معك بنسخة من القرآن الكريم المسجل، يستمع إليها الأطفال في السيارة والبيت، خصوصاً ما تم حفظه، وما هم بصدد حفظه.

علمهم دعاء الله دائماً دبر الصلوات، لتيسير الحفظ وإتمام الحفظ. أسمعهم الأصوات الحسنة في تلاوة القرآن الكريم، وبين له إعجابك بهم، وقل له إنني أتمنك مثل هؤلاء الحفظة.

اصحبه في زيارة حفاظ القرآن الكريم، وبين لولدك فضلهم، وأنهم خير الأمة، وأنهم الأنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم.

# أطعمة تساعد في التخلص من التدخين



النيكوتين مادة كيميائية تجعل الإقلاع عن التدخين والسجائر أمراً صعباً للغاية، وتعتبر أكثر المواد الكيميائية المسببة للإدمان للإنسان. فالنيكوتين مادة منشطة تمنع الخلايا العصبية والعضلات من العمل بشكل جيد، حيث تنتج نبتة التبغ هذه المادة الكيميائية التي يمكن أن تؤثر على ضربات القلب، فتزيد، ما يزيد من ضغط الدم وخطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

لذلك، عادة ما يجد المدخنون صعوبة بالغة في الإقلاع عن التدخين، بسبب زيادة تركيز مادة النيكوتين في الجسم، لكن العديد من الدراسات كشفت عن طرق صحية يمكن عبرها التخلص من آثار النيكوتين في الجسم للإقلاع بسهولة عن التدخين، وذلك عبر تناول أطعمة خاصة قادرة على طرد هذه المادة السامة من الجسم.

تفيد الدراسات بأن الفواكه والخضروات ومنتجات الألبان، خصوصاً اللبن، تجعل طعم السجائر سيئاً، بينما تجعل اللحوم والقهوة مذاق السجائر أفضل، لذلك احرص على أن يتضمن طعامك الكثير من أطعمة المجموعة الأولى.

عند الإقلاع عن التدخين، يشغل الطعام حيزاً أكبر في حياتك، لذلك عليك استبدال عادة ذهاب اليد باتجاه الفم بالجوء إلى مضغ الحلوى ورقائق البطاطس والمكسرات والبذور والعنب والجزر والكرف. تساعد هذه البدائل على تحقيق الشعور بالشبع. تعتبر العلكة الخالية من السكر بديلاً جيداً لإبقاء الفم مشغولاً، وتقليل الإفراط في تناول الطعام.

حاول أن تأكل وجبات صغيرة متكررة، والاستمتاع بعودة حاسة التذوق إلى قوتها بعد التوقف عن التدخين.

ستواجه انخفاض نسبة السكر في الدم بعد الإقلاع عن التدخين، لذلك يستحسن تناول وجبات صغيرة متكررة بدلاً من 3 وجبات كبيرة. للحفاظ على نسبة السكر في الدم تناول شرائح من الخبز الأسمر المحمص، والإجاص والمشمش واللبن.

من الأعراض الانسحابية للنيكوتين، الشعور بالنعاس، لذلك تناول البيض والأسماك والفاصوليا البيضاء، والأطعمة الغنية بفيتامين «سي»، للحفاظ على النشاط.

من آثار الإقلاع عن التدخين في بدايته، نقص هرمون السيروتونين، الذي يقلل الاكتئاب، لذلك احرص على أكل الأطعمة التي تحفز إفراز هذا الهرمون، مثل الشوكولا والديك الرومي والدجاج والمكسرات. اشرب الكثير من الماء على مدار اليوم، لطرد جميع السموم، وتناول شاي الأعشاب، والبابونج والحليب الدافئ، وتجنب مشروبات الكافيين، لأنه سيزيد رغبتك في التدخين. الليمون سلاح قوي آخر فعال

ضد محاربة التدخين، فالتدخين المستمر مدة 3 أيام متواصلة يسبب تدمير خلايا الجلد والمسامات، لكن الليمون قادر على تعزيز مناعة الجلد ومكافحة آثار التدخين الضارة بفضل فيتامين «C» وحامض الستريك.

يحتوي السبانخ على حمض الفوليك وفيتامين «B9»، المعروف بإزالته للنيكوتين من الجسم، ومن المعروف أن النيكوتين يؤثر على أنماط النوم الطبيعية للجسم،

لذلك غالباً ما يعاني المدخنون من اضطراب النوم ونوبات النوم المتقطع بسبب النيكوتين، لكن لحمض الفوليك قدرة كبيرة على مكافحة أعراض انسحاب النيكوتين من الجسم، لأنه يلعب دوراً هاماً في الصحة النفسية والعاطفية للجسم. من المعروف أن الملفوف أو الكرنب من الخضروات التابعة للفصيلة الكرنبية، وكلما تناول المرء هذه الخضراوات، قل احتمال إصابته بالسرطان.

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1 - الشيء ونفاده (معكوسة).
- 2 - حالة نفسية فيها من الحزن والضغط والغضب الكثير / يصبح طرياً.
- 3 - سلسلة من الأحداث للترفيه أو كأوامر للكمبيوتر.
- 4 - أديبة أميركية كانت مصابة بالعمى والصمم والبكم.
- 5 - حيوان زاحف ضخم منقرض / حاجز مائي.

## 6 - الاسم القديم لماليزيا

- 7 - تسبب في تعطيل العمل عن الاستمرار / مهندس ألماني اشترك في صنع سيارة مرسيدس.
- 8 - وحدة قياس متناهية الصغر تعادل جزء من المليون من المليمتر.
- 9 - أغنية لعبد الحليم حافظ.
- 10 - شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.

## عمودي

- 1 - ذرة من المادة مشحونة بشحنة سالبة أو موجبة / نبات عطري يستخدم مع الشاي.
- 2 - بيوت / حالي.
- 3 - حرف عطف / احد الوالدين / دعاء أثناء الصلاة.
- 4 - نزيه الأنف / شاعر فرنسي معاصر تميز شعره بالتعقيد (بول ...).
- 5 - نصف واحد / ينقص / رمز الكبريت في الكيمياء.
- 6 - سقيا الزرع (معكوسة) / انتفاء.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

## أفقي

- 1 - الأميركي الذي ابتدع الكلمات المتقاطعة / هدم.
- 2 - نزلات ومواقع / منشابهان.
- 3 - حب / عاصمة جمهورية أيرلندا.
- 4 - نواعير / اسم علم مؤنث بمعنى نظر بحب وشغف.
- 5 - اله / يتراجع في أدائه أو في طموحه.

## طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي.

	8								
	6	1	4					3	
4			8	6				1	7
	8	2	4	5					1
		7						6	
5			9	3	2	7			
1	5		7	2					9
7			5		9	1			7

## موجة التغيرات تغزو أميركا اللاتينية



## في ظل تكاثر الكوارث.. حقائق لا نعرفها عن عالم الطيران

بعد كل كارثة جوية، وآخرها حادثة « مصر للطيران »، تدور في الأذهان أسئلة كثيرة عن الطائرات وإجراءات السلامة فيها، ولماذا تسقط الطائرات؟ وكيف تتجنب السقوط؟ فيما يلي أبرز الإجابات التي قدمها الخبراء عن عالم الطيران، وحقائق قد نسمعها لأول مرة:

أولاً: لا تسقط الطائرة حتى لو تعطلت المحركات: لأن الطائرة تدخل في وضع الانزلاق « Gliding »، أي أنها تهبط تدريجياً ولا تسقط. سرعة واتجاه الرياح تؤثر على المسافة الأرضية المقطوعة، فإذا كانت الرياح خلفية فإن المسافة تزيد، وإذا كانت أمامية فإنها تقل.

ثانياً: الوزن الثقيل يخدم الطائرة وليس العكس: على خلاف ما يعتقد كثير من أن حمولة الطائرة الكبيرة يمكن أن تتسبب بسقوطها، يؤكد الاختصاصيون أن وزن الطائرة لا علاقة له بقدرة الطائرة على الانزلاق. كمثال إذا أتينا بطائرتين 737؛ واحدة بأقصى حمولة والأخرى خالية، ستقطع الطائرتان نفس المسافة بالضبط، لكن الأثقل ستكون أسرع في قطع المسافة؛ فكلما زاد وزن الطائرة، زادت سرعة الانزلاق المطلوبة لتحقيق نسبة الانزلاق 2.17/1.

ثالثاً: قوة وطول الجناح يلعب دوراً هاماً في إنقاذ الطائرة: تعتمد قدرة انزلاق الطائرة على تصميم الجناح، فكلما كان الجناح أطول كانت القدرة أعلى، لذلك ترى الطائرات الرياضية الصغيرة الخاصة برياضة الطيران الانزلاقي ذات جناح طويل جداً مقارنة بحجم الطائرة الصغير. يتم تحديد المسافة التي تستطيع الطائرة قطعها أثناء الانزلاق بواسطة معادلة نسبة قوة رفع الجناح إلى قوة السحب « Lift to Drag Ratio »، حيث كل طائرة لها قيمة خاصة بها. رابعاً: تستطيع الطائرات توليد الطاقة ذاتياً: يبقى السؤال: هل يمكن التحكم بالطائرة حتى بعد فقدان الطاقة؟ نعم، حيث يتم استخدام سرعة الرياح لتوليد الكهرباء وطاقة هيدروليكية بواسطة مروحة صغيرة تسمى « RAT » أسفل جسم الطائرة.

خامساً: الطيران في الأيام الحارة أصعب من الغائمة أو الماطرة: بعكس ما قد يظن البعض، فإن إقلاع الطائرات في الأماكن الحارة ليس بالسهل أبداً، لأن عملية التحليق تصبح صعبة جداً في الهواء الخفيف، نتيجة درجة الحرارة المرتفعة.

سادساً: الطائرة تهبط بسلا حتى لو تعطلت العجلات: تعتبر مهارة الريان هي الفيصل في نجاة أي طائرة من كارثة جوية، وقد أثبتت التحقيقات في كارثة « فلاي دبي »، التي وقعت في آذار 2016، أن تحطم الطائرة ناجم عن أخطاء كثيرة ارتكبتها كلا الطيارين، وكانا مذعورين، كما ظهر في تحليل الصندوق الأسود. فحتى وإن تعطلت جميع طرق إنزال عجلات الطائرة، الطيار الماهر قادر على الهبوط بلا عجلات.

ثانياً: الوزن الثقيل يخدم الطائرة وليس العكس: على خلاف ما يعتقد كثير من أن حمولة الطائرة الكبيرة يمكن أن تتسبب بسقوطها، يؤكد الاختصاصيون أن وزن الطائرة لا علاقة له بقدرة الطائرة على الانزلاق. كمثال إذا أتينا بطائرتين 737؛ واحدة بأقصى حمولة والأخرى خالية، ستقطع الطائرتان نفس المسافة بالضبط، لكن الأثقل ستكون أسرع في قطع المسافة؛ فكلما زاد وزن الطائرة، زادت سرعة الانزلاق المطلوبة لتحقيق نسبة الانزلاق 2.17/1.

ثالثاً: قوة وطول الجناح يلعب دوراً هاماً في إنقاذ الطائرة: تعتمد قدرة انزلاق الطائرة على تصميم الجناح، فكلما كان الجناح أطول كانت القدرة أعلى، لذلك ترى الطائرات الرياضية الصغيرة الخاصة برياضة الطيران الانزلاقي ذات جناح طويل جداً مقارنة بحجم الطائرة الصغير. يتم تحديد المسافة التي تستطيع الطائرة قطعها أثناء الانزلاق بواسطة معادلة نسبة قوة رفع الجناح إلى قوة السحب « Lift to Drag Ratio »، حيث كل طائرة لها قيمة خاصة بها. رابعاً: تستطيع الطائرات توليد الطاقة ذاتياً: يبقى السؤال: هل يمكن التحكم بالطائرة حتى بعد فقدان الطاقة؟ نعم، حيث يتم استخدام سرعة الرياح لتوليد الكهرباء وطاقة هيدروليكية بواسطة مروحة صغيرة تسمى « RAT » أسفل جسم الطائرة.

خامساً: الطيران في الأيام الحارة أصعب من الغائمة أو الماطرة: بعكس ما قد يظن البعض، فإن إقلاع الطائرات في الأماكن الحارة ليس بالسهل أبداً، لأن عملية التحليق تصبح صعبة جداً في الهواء الخفيف، نتيجة درجة الحرارة المرتفعة.

سادساً: الطائرة تهبط بسلا حتى لو تعطلت العجلات: تعتبر مهارة الريان هي الفيصل في نجاة أي طائرة من كارثة جوية، وقد أثبتت التحقيقات في كارثة « فلاي دبي »، التي وقعت في آذار 2016، أن تحطم الطائرة ناجم عن أخطاء كثيرة ارتكبتها كلا الطيارين، وكانا مذعورين، كما ظهر في تحليل الصندوق الأسود. فحتى وإن تعطلت جميع طرق إنزال عجلات الطائرة، الطيار الماهر قادر على الهبوط بلا عجلات.

ثالثاً: قوة وطول الجناح يلعب دوراً هاماً في إنقاذ الطائرة: تعتمد قدرة انزلاق الطائرة على تصميم الجناح، فكلما كان الجناح أطول كانت القدرة أعلى، لذلك ترى الطائرات الرياضية الصغيرة الخاصة برياضة الطيران الانزلاقي ذات جناح طويل جداً مقارنة بحجم الطائرة الصغير. يتم تحديد المسافة التي تستطيع الطائرة قطعها أثناء الانزلاق بواسطة معادلة نسبة قوة رفع الجناح إلى قوة السحب « Lift to Drag Ratio »، حيث كل طائرة لها قيمة خاصة بها. رابعاً: تستطيع الطائرات توليد الطاقة ذاتياً: يبقى السؤال: هل يمكن التحكم بالطائرة حتى بعد فقدان الطاقة؟ نعم، حيث يتم استخدام سرعة الرياح لتوليد الكهرباء وطاقة هيدروليكية بواسطة مروحة صغيرة تسمى « RAT » أسفل جسم الطائرة.

خامساً: الطيران في الأيام الحارة أصعب من الغائمة أو الماطرة: بعكس ما قد يظن البعض، فإن إقلاع الطائرات في الأماكن الحارة ليس بالسهل أبداً، لأن عملية التحليق تصبح صعبة جداً في الهواء الخفيف، نتيجة درجة الحرارة المرتفعة.

سادساً: الطائرة تهبط بسلا حتى لو تعطلت العجلات: تعتبر مهارة الريان هي الفيصل في نجاة أي طائرة من كارثة جوية، وقد أثبتت التحقيقات في كارثة « فلاي دبي »، التي وقعت في آذار 2016، أن تحطم الطائرة ناجم عن أخطاء كثيرة ارتكبتها كلا الطيارين، وكانا مذعورين، كما ظهر في تحليل الصندوق الأسود. فحتى وإن تعطلت جميع طرق إنزال عجلات الطائرة، الطيار الماهر قادر على الهبوط بلا عجلات.

ثالثاً: قوة وطول الجناح يلعب دوراً هاماً في إنقاذ الطائرة: تعتمد قدرة انزلاق الطائرة على تصميم الجناح، فكلما كان الجناح أطول كانت القدرة أعلى، لذلك ترى الطائرات الرياضية الصغيرة الخاصة برياضة الطيران الانزلاقي ذات جناح طويل جداً مقارنة بحجم الطائرة الصغير. يتم تحديد المسافة التي تستطيع الطائرة قطعها أثناء الانزلاق بواسطة معادلة نسبة قوة رفع الجناح إلى قوة السحب « Lift to Drag Ratio »، حيث كل طائرة لها قيمة خاصة بها. رابعاً: تستطيع الطائرات توليد الطاقة ذاتياً: يبقى السؤال: هل يمكن التحكم بالطائرة حتى بعد فقدان الطاقة؟ نعم، حيث يتم استخدام سرعة الرياح لتوليد الكهرباء وطاقة هيدروليكية بواسطة مروحة صغيرة تسمى « RAT » أسفل جسم الطائرة.

